

التقييم الجغرافي لكفاية الخدمات

البريدية في مركز نجع حمادي

د. عبداللطيف محمد أحمد حسين

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.109183.1306

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد ٥٣ (الجزء الأول) يوليو ٢٠٢١

ISSN: 1110-614X الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

التقييم الجغرافي لكفاية الخدمات البريدية في مركز نجع حمادي

إعداد

د. عبداللطيف محمد أحمد حسين

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

amah3007@yahoo.com

الملخص باللغة العربية:

تناولت الدراسة مكاتب البريد في مدينة نجع حمادي وريفها من حيث نمط توزيعها، وأهم العوامل الجغرافية المؤثرة فيه، وما نتج عن هذا التوزيع من تباين مكاني لمستوى كفاية الخدمة ومستوى الرضا عنها.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بالعمل الميداني، والأسلوب الإحصائي، وتقنية نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المكاني لمكاتب البريد بالمركز.

واتضح من الدراسة وجود ارتباط طردي بين نمط التوزيع الجغرافي للمكاتب ونظيره من السكان، والكتلة المبنية وشبكة النقل، وفق نمط توزيع عشوائي مشتت، وهو ما انعكس على تباين كفاية الخدمات البريدية بأبعادها: البيئية والاقتصادية والاجتماعية؛ لذا عبّر نحو ٨٨٪ من العملاء عن رضاهم عن سهولة الوصول إلى الخدمة، و ٢٢٪ منهم عن سهولة الحصول عليها، وفق مستويات رضا متفاوتة.

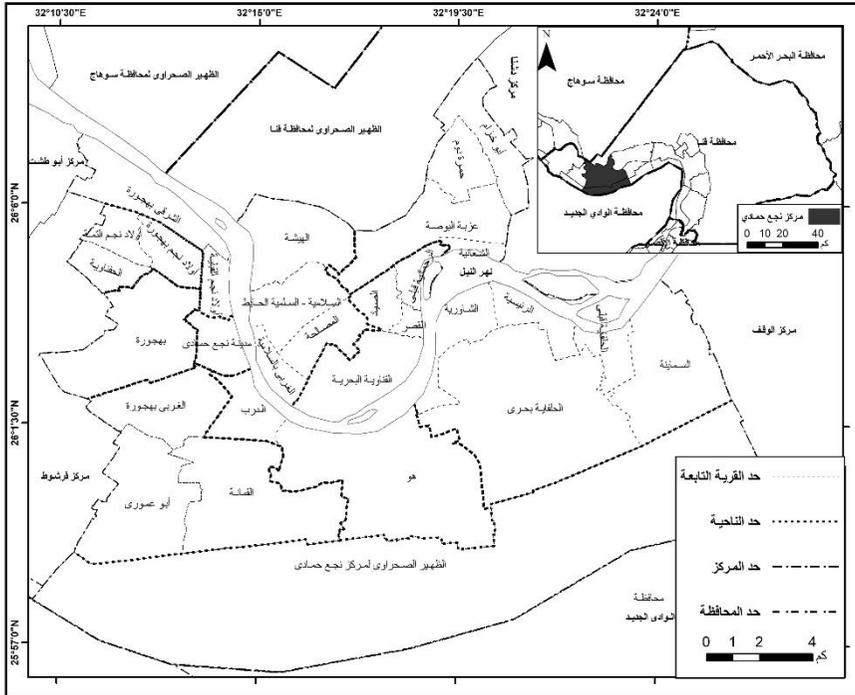
الكلمات المفتاحية: الخدمات البريدية، أنماط التوزيع الجغرافي، المعايير، المؤشرات، التقييم المكاني، سهولة الوصول، سهولة الحصول، مستوى الرضا عن خدمة البريد.

تولي الدولة اهتماماً كبيراً بتطوير قطاع البريد^(١) لما له من دورٍ مهمٍ في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال تقديم خدماتٍ بريديةٍ فعالةٍ بأسعارٍ معقولةٍ.^(٢) ويحظى البريد بأهميةٍ كبيرةٍ لما يقدمه من خدمات لسكان حواضر محافظة قنا وريفها، ومن ثم الربط بين المناطق المعزولة والمحرومة بها؛ لذا تأتي أهمية هذه الدراسة عن التقييم الجغرافي لكفاية الخدمات البريدية لمركز نجع حمادي كأحد مراكز المحافظة، بغية تحسين كفايتها وتوسيع نطاق خدماتها، وقدرتها على منافسة وسائل الاتصالات الأخرى، وملاءمتها للتوسع العمراني الحالي والمتوقع.^(٣)

ويعني التقييم الجغرافي؛ دراسة التباين الجغرافي لمستوى كفاية الخدمات البريدية، من خلال قياس مؤشرات الكفاية ومقارنتها بالمعايير التخطيطية للخدمات البريدية الوطنية لهيئة التخطيط العمراني.^(٤)

تحديد منطقة الدراسة:

يُعدُّ مركز نجع حمادي أحد مراكز محافظة قنا التسع، ويمتد بين دائرتي عرض $28^{\circ} 2' 26''$ شمالاً و $31^{\circ} 3' 26''$ شمالاً، وخطي طول $19^{\circ} 13' 32''$ شرقاً و $14^{\circ} 51' 32''$ شرقاً، ويحده من الشرق مركز دشنا شرق النيل، ومركز الوقف غربه، ومن الغرب محافظة سوهاج شرق النيل (شكل ١)، ومركزا أبوطشت، وفرشوط غربه بمحافظة قنا، وتحف به من الشمال والجنوب هوامش الهضبتين الشرقية والغربية بذات المحافظة.



المصدر: إعداد الباحث باستخدام حزمة ARC/ GIS.

شكل (١) موقع مركز نجع حمادي وتقسيماته الإدارية عام ٢٠٢١

ويُعدُّ مركز نجع حمادي من أكبر التجمعات الريفية بمحافظة قنا؛ حيث يبلغ عدد سكانه ٥٧٨٢٣٧ نسمة، تمثل نحو خُمس سكان محافظة قنا البالغ عددهم ٣١٦٤٢٨١ نسمة عام ٢٠١٧^(٥)، ويبلغ عدد سكان ريف نجع حمادي ٥٢٢٧٠٠ نسمة، وهو ما يعادل تسعة أعشار جملة عدد سكانه، وخُمس ريف المحافظة البالغ ٢٥٦٩٧٩٥ نسمة للعام ذاته، ويتوزع السكان على مدينة نجع حمادي، و ٢٨ قرية، وتُشكّل المدينة مساحة نحو (٤ كم^٢)، بنسبة ١٪ من جملة مساحة المركز البالغة نحو ٣٥٦ كم^٢، في حين بلغت مساحة الريف (٣٥٢ كم^٢) بنسبة (٩٩٪).^(٦)

تساؤلات الدراسة:

تعرض هذه الدراسة لأربعة تساؤلات هي:

- إلى أي مدى حقق نمط التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد، سهولة الوصول إليها؟

- كيف أسهمت بيئة عمل مكاتب البريد في رفع كفاية خدماتها؟
- ما مدى الارتباط بين كفاية الخدمات البريدية ومستوى رضا العملاء؟
- ما سبل تقويم الخدمات البريدية؟

دراسات سابقة:

تعددت الدراسات الجغرافية للخدمات البريدية، والاتصال البريدي التقليدي والإلكتروني، أحدثها: دراسة الزاملي عام ٢٠٠٠م^(٧)، التي تناولت دراسة التطور العددي لمكاتب البريد، وشبكة توزيعها وأنماطها، وصناديق خطابات الشوارع ومدى ارتباط ذلك بتوزيع السكان، إضافة إلى أنشطة الخدمات البريدية ومشكلاته، ومحاولة حلها، ودراسة الصباغ عام ٢٠٠٥^(٨)، التي ركزت على العوامل المؤثرة في توزيعها، وخصائصها، ونفوذها الجغرافي، ودراسة عفيفي عام ٢٠٠٥^(٩) وتتبع نشأة الخدمة وتطورها، وتوزيعها الجغرافي، ومشكلاتها، مقترحة حلولاً لتحسين كفاية الخدمة، ودراسة المعادوي عام ٢٠٠٦^(١٠)، أنواع الخدمات البريدية والعوامل المؤثرة في توزيعها، ودراسة شنيشن، وغلاب، وعبدالله عام ٢٠١٤^(١١)، واستعرضت تطور أعداد المكاتب وتوزيعها الجغرافي، وتحديد كفاية الاتصال البريدي ونفوذها الجغرافي، ومستوى رضا العملاء ومشكلات الخدمة، ودراسة نعنيع عام ٢٠١٧^(١٢)، وناقشت تطور أعداد مكاتب البريد وتوزيعها الجغرافي، وخصائصها وكفاية خدماتها، وأهم مشكلاتها، ودراسة عرقوب عام ٢٠١٨^(١٣) وتناولت العوامل المؤثرة في التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد، وتحليلها المكاني ومشكلاتها، مع طرح بعض الحلول المقترحة، وركزت دراسة شنيشن، و نعنيع، وعبدالله عام ٢٠١٩^(١٤) جل اهتمامها على اتصالات البريد الإلكتروني من حيث توزيع حركته ومجال نفوذه وخصائص المتصلين، ومشكلات الاتصال، والآثار المترتبة عليه، كما تضمنت دراسة أحمد^(١٥) التقييم الجغرافي لمكاتب البريد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتطور مكاتب البريد، وتوزيعها الجغرافي، وتحليلها المكاني، وأهم خصائصها، وكفايتها، وخصائص رحلة العملاء

ومستويات رضاهم، ومشكلات مكاتب البريد، وتقييم كفايتها، وانتهت مؤشرات الدراسة إلى عدم تحقق المعايير اللازمة لإنشاء هذه المكاتب نتيجة لعدد من المشكلات التي تواجهها. ومن الاستعراض السابق يتضح أن الدراسات التي تناولت المدن تمثل نحو ٤٠٪ من جملة هذه الدراسات، ويرجع ذلك إلى تنوع خدمات البريد لسكان الحضر والوافدين عليها من سكان الريف، في حين تناولت نحو ٣٠٪ الخدمات البريدية بالريف، بعد سياسة الانتشار التي اتبعتها الدولة لتغطي كل ريف الجمهورية، إضافة إلى تطويرها وتنوع خدماتها، وتأتي الدراسات التي تناولت الحضر والريف معاً في ذيل القائمة بنحو العُشر، يسبقها الدراسات التي تناولت هذه الخدمة بالمحافظات بنحو الخمس. وفي ضوء هذا، تضمنت الدراسة مركز نجع حمادي بجانبها الريفي والحضري كمجال لنشاط الاتصالات البريدية، فضلاً عن التعرف على اختلاف نمط التوزيع بين ثنائية (الريف / الحضر) واختلاف خصائصهما ومستوى كفايتهما.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- فهم نمط التوزيع الحالي لمكاتب البريد عبر تتبع زمني لنمط توزيعها الجغرافي، والعوامل المؤثرة فيها.
- مدى استقطاب مدينة نجع حمادي لخدمات الاتصال البريدية على حساب نواحي المركز، وبين القرى وتوابعها.
- قياس مؤشرات كفاية الخدمات البريدية، والمالية.
- قياس مؤشرات رضا العملاء عن سهولة الوصول إلى الخدمات البريدية، وسهولة الحصول عليها.
- اقتراح سبل تقويم الخدمات البريدية.

مناهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى خمسة مداخل هي: التحليلي لدراسة التمايزات المكانية بين المدينة، وريفها، والأصولي في تفسيرها، والسلوكي عند فهم قرارات أطراف الخدمة وعملائها، والتطبيقي في تقييمها في إطارها الإقليمي. واستعانت الدراسة بعدد من الأساليب منها الكمية مثل: معامل الارتباط البسيط لبيرسون لقياس علاقات الارتباط، وتقنية نظم المعلومات الجغرافية (Arc / GIS) لقياس نمط توزيع مكاتب البريد واتجاهاته، وبرنامج GPS في تحديد إحداثيات المواقع الجغرافية للمكاتب، وقياس نمط توزيعها مكانيًا، مع تصميم استبانة (ملحق ١)، وزعت على عينة قوامها ٣٢٠ مفردة، منها ٣١٣ مفردة صحيحة، تمثل نحو ٩٨٪ من جملة أعدادها، شملت جميع مكاتب البريد بمدينة نجع حمادي ونواحي المركز، لاستطلاع آرائهم عن مدى سهولة الوصول إلى مكاتب البريد وسهولة الحصول على خدماتها، ومستوى رضاهم عنها، مع إجراء مقابلة شخصية مع مسؤولي هذه المكاتب للتعرف على مستوى كفاية بيئة العمل.

وانتهجت الدراسة بناءً منطقيًا؛ بدءًا من الوصف إلى التفسير، ومن التقييم إلى التقويم، وفق آلية التحليل / التركيب، والسبب / النتيجة، عبر المحاور الآتية:

- نشأة مكاتب البريد وتطور أعدادها.
- التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد وعوامله.
- التقييم الجغرافي لسهولة الوصول إلى مكتب البريد، ولبينة عملها.
- التقييم الجغرافي لسهولة الحصول على الخدمات البريدية، ولمستوى الرضا عن كفايتها.
- الصورة التركيبية لكفاية الخدمات البريدية.

أولاً: نشأة مكاتب البريد وتطور أعدادها:

بلغت أعداد مكاتب البريد بمركز نجع حمادي ٣٣ مكتبًا^(١٦)، تمثل نحو خمس أعدادها بمحافظة قنا البالغ ١٨٧ مكتبًا عام ٢٠٢١^(١٧). وانتشرت مكاتب البريد بمركز نجع حمادي عبر مدة زمنية امتدت بين عامي ١٨٩٨، ٢٠٢١ مما أدى إلى اتساع الحيز

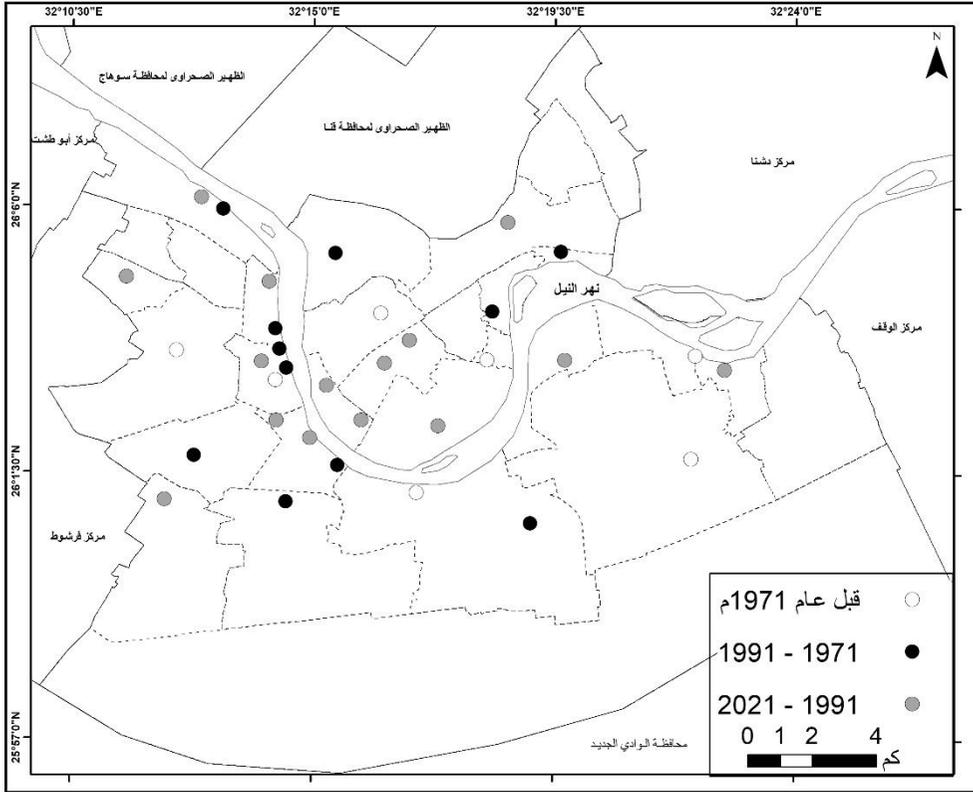
الجغرافي لتغطيتها؛ الأمر الذي أدى إلى تقليص زمن رحلة العملاء، وخفض تكاليفها في مقابل الوصول إلى هذه الخدمة، والحصول عليها.

ومثلت الرحمانية قبلي أولى النواحي التي أقيم بها مكتب بريد عام ١٨٩٨، وذلك لقدم نشأتها، ولحجم سكانها الذي بلغ ٩٧٣٤ نسمة عام ١٨٩٧، ولخدمتها سكان نواحي: القصر والصيد، والشعانية آنذاك، ولمتاخمتها لخط سكة حديد القاهرة: أسوان ومن ثم سهولة ربط مكتبها بمكتب بريد قنا (الحاضرة الرئيسة للمحافظة) من جانب، في الوقت الذي تأخر فيه إقامة مكتب البريد الرئيس بمدينة نجع حمادي إلى عام ١٩٠٤، لتبعتها لفرشوط في ذلك الوقت، واعتمادها على الخدمات البريدية لفرشوط وأبوطشت المجاورتين لها. ^(١٨) ولكونها الأقل سكانًا من الرحمانية قبلي في ذلك الوقت، حيث بلغ عدد سكانها ٧٠٢٠ نسمة ^(١٩)؛ حيث بلغ ثم توالى إنشاء باقي مكاتب البريد بنواحي المركز؛ حيث يعد مكتب بريد نجع الطيب التابع لناحية الشعانية أحدث هذه المكاتب نشأة. (جدول ١، وشكل ٢).

جدول (١) تطور أعداد مكاتب البريد في مركز نجع حمادي حتى عام ٢٠٢١

٢٠٢١-٩١	٩١-٧١	قبل ٧١	مكاتب البريد	٢٠٢١-٩١	٩١-٧١	قبل ٧١	مكاتب البريد
٠	١٩٨٧	٠	الدرب	٠	٠	١٩٠٤	نجع حمادي الرئيس
١٩٩٧	٠	٠	سكر نجع حمادي	٠	١٩٨٥	٠	نجع حمادي الفرعي
١٩٩٧	٠	٠	عزبة النقيب	٢٠١١	٠	٠	نجع حمادي الثاني
٢٠٠٥	٠	٠	المصالحة	٠	١٩٨٢	٠	نجع حمادي الساحل
٠	٠	١٩٦٦	السلامية بالحائط	٠	٠	١٩٠٥	بهجورة
٢٠١٠	٠	٠	نجع سالم	٢٠٠٤	٠	٠	الحفناوية
٠	١٩٨٩	٠	الهيئة	٠	١٩٧١	٠	القمانة
١٩٩٢	٠	٠	نجع قبول	٠	١٩٨٠	٠	الغربي بهجورة
٢٠٠٢	٠	٠	النجاحية	٢٠٠٩	٠	٠	الشلالية
٠	١٩٨٦	٠	الشعانية	٠	٠	١٩٦٢	هو
٢٠١٩	٠	٠	نجع الطيب	٠	١٩٧٥	٠	الأمونيوم
٠	١٩٧٢	٠	الشرقي بهجورة	٠	١٩٨٩	٠	القصر
١٩٩٣	٠	٠	الحلفاية قبلي	٢٠٠٥	٠	٠	القناوية البحرية
١٩٩٣	٠	٠	الشاورية	٠	٠	١٨٩٨	الرحمانية قبلي
٠	٠	١٩٤٤	الرئيسية	٠	١٩٧١	٠	أولاد نجم القبليية
٠	٠	١٩٦٣	الحلفاية بحري	٢٠٠١	٠	٠	الخضيرات
١٥	١١	٧	جملة المركز	١٩٩٢	٠	٠	النزلة

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على: الهيئة القومية للبريد، منطقة بريد قنا، بيانات غير منشورة.



المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١، وبرنامج GPS اعتمادًا على جدول (١)

شكل (٢) تطور أعداد مكاتب البريد في مركز نجع حمادي حتى عام ٢٠٢١

ولم تتعد المكاتب التي أنشئت قبل عام ١٩٧١ سبعة مكاتب ذات تجمعات سكانية كبيرة آنذاك، وتقع متاخمة لمجرى نهر النيل او مقاربة له شرقي المركز ما عدا مكتب بريد الحلفاية بحري الذي يقع بعيدًا عنه إلى حد ما، وتمثل هذه المكاتب نحو خمس جملة أعدادها بالمركز، بمعدل نحو مكتب واحد كل (١١) عامًا. وأضيف (١١) مكتبًا خلال العشرين عامًا التالية (١٩٩١-١٩٧١) مثلت نحو ثلث جملة أعدادها في المركز، بواقع مكتب كل نحو عامين، وذلك لخدمة القرى الابعد عن قلب المركز في ظل تزايد أعداد السكان بها، واستمر انتشار مكاتب البريد في العشرين سنة التالية (١٩٩١-٢٠٢١) بمعدلات أعلى تتماشى مع تزايد أعداد السكان، حيث أضيف ١٥ مكتبًا تمثل نحو نصف جملة أعداد مكاتب بريد مركز نجع حمادي، وذلك في توابع القرى مثل نجوع: الشلايلة، والمصالحة، وسالم، وقابول، والطيب، والخضيرات، والنزلة، وعزب النقيب، والنجاحية.

والخلاصة بدأت نشأة مكاتب البريد بالتجمعات السكانية حول مجرى نهر النيل، ثم اتجه انتشارها لاحقاً نحو أطراف المركز لخدمة التجمعات السكانية المستحدثة.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد وعوامله:

يعد التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بمركز نجع حمادي نتاج عدد من العوامل الجغرافية مثل: السكان، والكتلة المبنية، وشبكة الطرق، مما يخلق نمطاً توزيعياً معيناً من حيث: التركيز والتشتت، والانتظام والعشوائية، بما يؤثر في كفاية عمل هذه المكاتب.

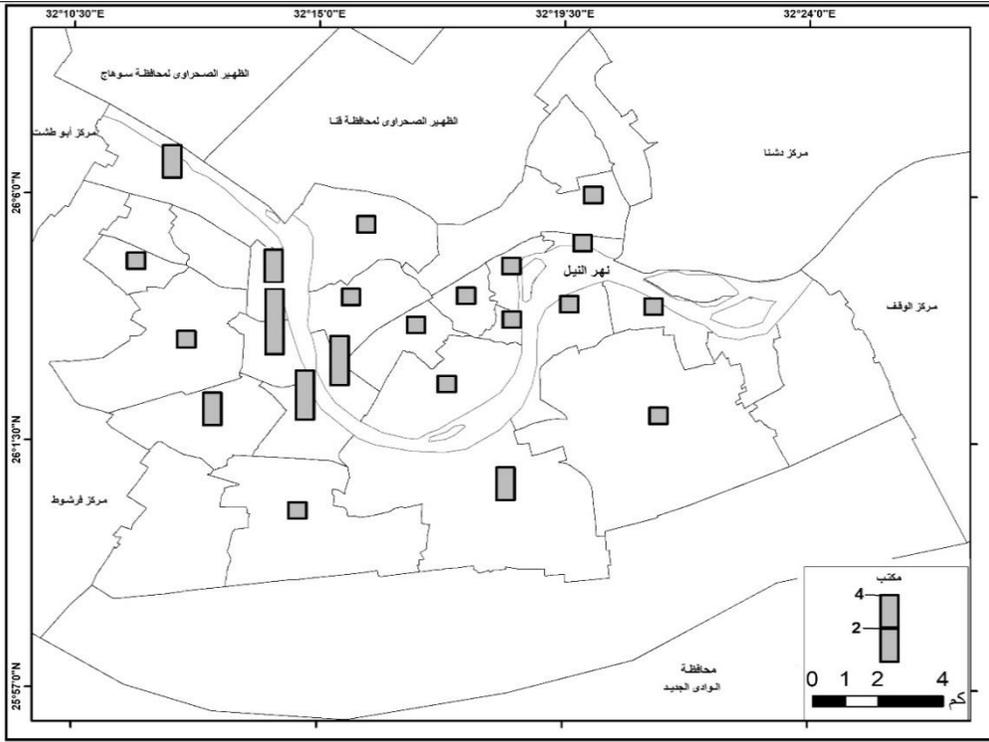
أ- التوزيع الجغرافي:

تتباين أعداد مكاتب البريد بين مدينة نجع حمادي، ونواحي المركز، حيث تستحوذ مدينة نجع حمادي على (٤) مكاتب، تليها ناحيتا الدرب والغربي بالسلامية (٣) مكاتب لكل منهما بشمالي غرب المركز، في حين تضم نواحي: الغربي بهجورة، وأولاد نجم القبيلية والشرقي بهجورة بشمالي غرب المركز، وهو جنوبي المركز على مكتبتين، بينما يقتصر نصيب (١٣) ناحية موزعة على جميع أرجاء المركز على مكتب واحد، و(٧) نواح محرومة من هذه الخدمة وهي: أولاد نجم بهجورة، وأولاد نجم التمة، وأبوعموري بأقصى الأطراف الغربية للمركز، وحمرة دوم، وأبوحزام شمالي المركز، والصياد بوسط المركز، والسماينة على أطرافه الشرقية، تمثل رُبع جملة أعداد النواحي البالغة ٢٨ قرية عام ٢٠٢١. وتستفيد النواحي المحرومة من القرب الجغرافي لخدمات مكاتب البريد بالنواحي المجاورة لها، حيث تستفيد ناحيتا أولاد نجم بهجورة، وأولاد نجم التمة من خدمات مكتب بريد الحفناوية، وناحية أبوعموري تستفيد من الخدمات البريدية لمكاتب الغربي بهجورة، والقمانه، وتستفيد ناحيتا حمرة دوم، وأبوحزام من خدمات مكاتب بريد عزبة البوصة والشعانية، وتستفيد ناحية الصياد من خدمات مكاتب بريد ناحيتي أولاد نجم القبيلية والشرقي بهجورة، وتستفيد ناحية السماينة من خدمات نواحي الحلفاية قبلي، والشاوريه، والرئيسية، والحلفاية بحري (جدول ٢، وشكل ٣).

جدول (٢) التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

عدد المكاتب	المكتب	المدينة / الناحية	عدد المكاتب	المكتب	المدينة / الناحية
٠	٠	حمرة دوم	٤	رئيسي - فرعي - ثاني - الساحل	مدينة نجع حمادي
٠	٠	أبوحزام	١	بهجورة	بهجورة
١	نجع الطيب	عزبة البوصة	٠	٠	أولاد نجم بهجورة
١	القناوية البحرية	القناوية البحرية	١	الحفناوية	أولاد نجم الحفناوية
١	القصر	القصر	٠	٠	أولاد نجم التمة
١	الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	١	القمانه	القمانه
٠	٠	الصيد	٢	الغربي بهجورة - نجع الشلاله	الغربي بهجورة
٢	أولاد نجم القبليه - نجع الخضيرات	أولاد نجم القبليه	٠	٠	بوعموري
٢	الشرقي بهجورة - النزله	الشرقي بهجورة	٢	هو - الألومنيوم	هو
١	الحلفايه قبلي	الحلفايه قبلي	٣	الدرب - شركة السكر - عزبة النقيب	الدرب
١	الشاوريه	الشاوريه	١	المصالحة	المصالحة
١	الرئيسيه	الرئيسيه	١	السلاميه بالحائط	السلاميه بالحائط
١	الحلفايه بحري	الحلفايه بحري	٣	نجع سالم - نجع قابول - النجاحيه	الغربي بالسلاميه
٠	٠	السماينه	١	الهيشه	الهيشه
٣٣	٣٣	جملة المركز	١	الشعانيه	الشعانيه

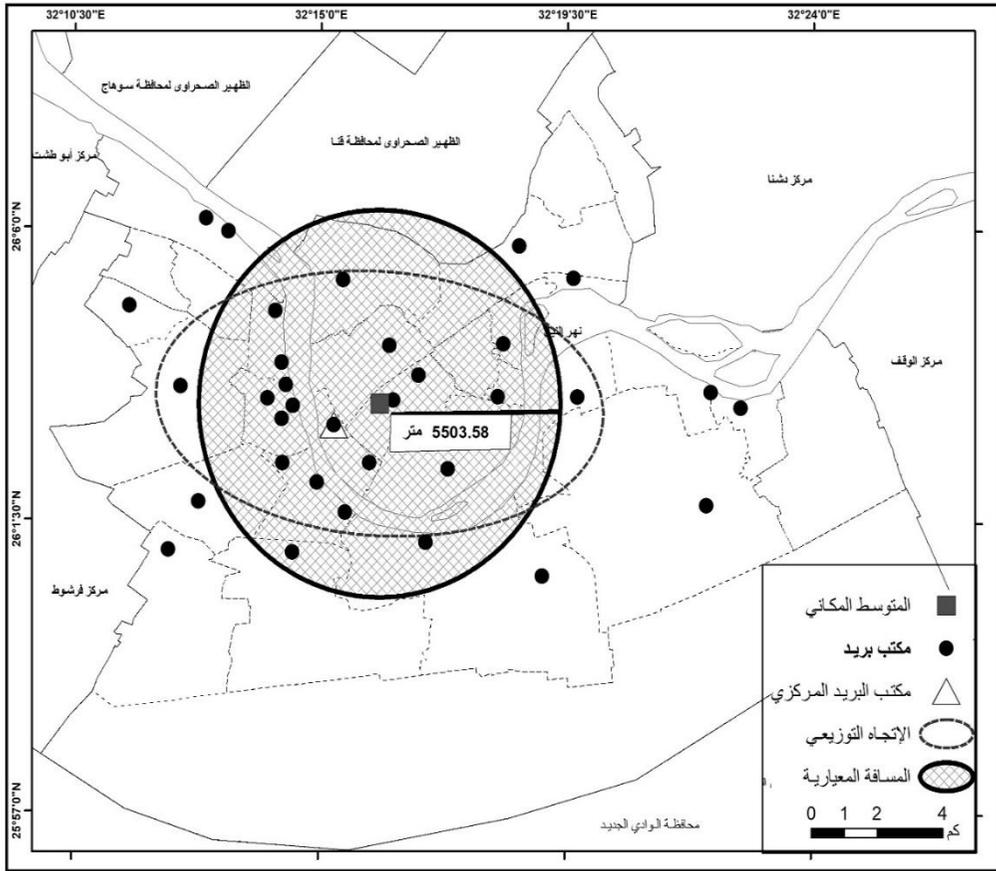
المصدر: منطقة بريد قنا، بيانات غير منشورة.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (٢).

شكل (٣) التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

ويتباين نمط التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بمركز نجع حمادي من حيث تركزه، وتشتته، وانتظامه، وعشوائيته، حيث اتخذت المكاتب نمطاً توزيعاً مشتتاً؛ إذ غطت ثلاثة أرباع النواحي. ومن قياس المسافة المعيارية^(٢٠) (شكل ٤) يتضح اتساع الدائرة الممثلة لها بمسافة قدرها ٥٥٠٣.٥٨ متر، وبمساحة قدرها ٩٥ كم^٢، تضم ٢٠ مكتب بريد، تمثل نحو ٦١٪ من جملة مكاتب البريد، بما يعني تشتت توزيع مكاتب البريد عن الموقع المكاني المتوسط^(٢١) لمكتب البريد في نطاق ناحية الغربي بالسلامية، على بعد نحو ١٥٠٠ مترًا من مكتب البريد المركزي^(٢٢) في نطاق ناحية المصالحة القريبة من ناحية الغربي بالسلامية.



المصدر من عمل الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١

شكل (٤) بعض مؤشرات التحليل المكاني لتوزيع مكاتب البريد بمركز نجع

حمادي عام ٢٠٢١

ويؤكد تشتت مكاتب البريد وعشوائيته قيمة معامل الجار الأقرب التي بلغت (٠.٩٤).^(٢٣) ويأخذ اتجاه التوزيع الجغرافي^(٢٤) شكلاً بيضاوياً في اتجاه الشرق بزاوية ٩٣.٨ درجة، ويضم هذا الشكل (٢٠) مكتباً بنسبة ٦١٪ من جملة المكاتب وهو ما يؤكد نمط التوزيع المشتت، نتيجة لتشتت توزيع السكان والكتلة المبنية بأرجاء المركز، مع ملاحظة ازدياد وتيرة التشتت بالاتجاه من قلب المركز (المدينة) نحو أطرافه نتيجة لتراجع درجة الخدمة البريدية، من الدرجة الأولى التي تعني تنوع الخدمات البريدية والمالية، إلى

الدرجة الثانية بنطاق المدينة، ثم الدرجة الثالثة التي تعني أحادية الخدمة المقدمة بنطاق القرى والنجوع والعزب.^(٢٥)

ب-العوامل المؤثرة في توزيع مكاتب البريد:

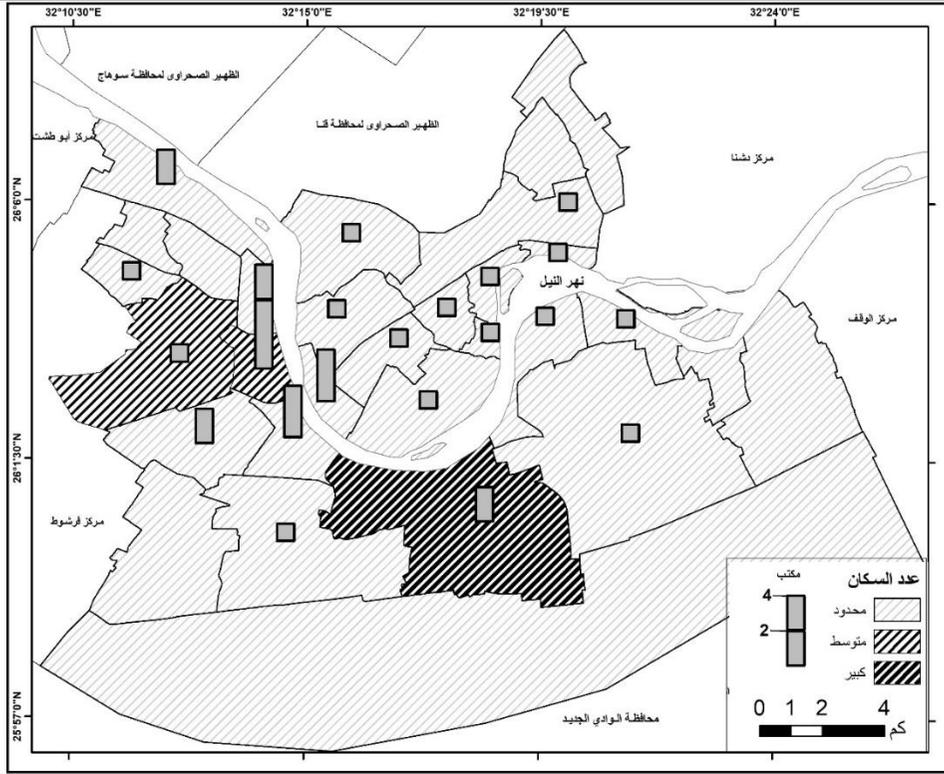
يؤدي توزيع الخدمات البريدية بصورة تتفق مع توزيع السكان والكتلة المبنية، وشبكة الطرق إلى رفع مستوى كفايتها من حيث سهولة الوصول إلى الخدمة، ومن ثم تحقيق العدالة المكانية في توزيعها^(٢٦)

١- **حجم السكان:** يتأثر توزيع أعداد مكاتب البريد وفق توزيع أعداد السكان بنواحي المركز (جدول ٣، وشكل ٥).

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لأعداد السكان ومكاتب البريد بمركز نجع حمادى عام ٢٠٢١

السكان		المكتب		المدينة/ النواحي
%	العدد	%	العدد	
١٠	٥٨٧٧٢	١٢	٤	مدينة نجع حمادى
٧	٤٣٢٥٢	٣	١	بهجورة
١	٨١٣٨	٠	٠	أولاد نجم التمة
١	٥٦٤٣	٣	١	أولاد نجم الحفاوية
٢	١٣٣٢٣	٠	٠	أولاد نجم بهجورة
٤	٢٣٥١٦	٣	١	القمانة
٤	٢٥٨٥٧	٦	٢	الغربي بهجورة
٣	١٧٢٩٩	٠	٠	أبوعمورى
١٢	٧٣٦٤٢	٦	٢	هو
٤	٢١٥٠٩	٩	٣	الدرب
٢	١٢٠٢٤	٣	١	المصالحة
٢	١٣٢٨٥	٣	١	السلامية بالحائط
٤	٢٤٨٦٢	٩	٣	الغربي بالسلامية
٤	٢١١٥٣	٣	١	الهيشة
٢	١٣٠٦٤	٣	١	الشعانية
١	٣٩٩٨	٠	٠	حمرة دوم
١	٦٧٤٤	٠	٠	أبو حزام
١	٧٤٨٥	٣	١	عزبة البوصة
٤	٢٢١٥٨	٣	١	القناوية البحرية
٣	١٥٣١٨	٣	١	القصر
٤	٢٣٩٧٤	٣	١	الرحمانية قبلى
٢	١١٨٧٠	٠	٠	الصيد
٢	١٢٤٣٨	٦	٢	أولاد نجم القبلىة
٤	٢٦٤٤٢	٦	٢	الشرقى بهجورة
٢	١٣٥٩٨	٣	١	الحلفاية قبلى
٣	١٨٢٣٨	٣	١	الشاورية
٢	١٣٣٩٣	٣	١	الرئيسية
٥	٣٠٩٦٧	٣	١	الحلفاية بحري
١	٧٦١٩	٠	٠	السمانية
١٠٠	٥٨٩٥٧٩	١٠٠	٣٣	جملة المركز

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: منطقة بريد قنا، بيانات غير منشوره، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة قنا لعام ٢٠٢١.



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١ اعتمادًا على جدول (٣)

شكل (٥) توزيع مكاتب البريد وعلاقتها بتوزيع السكان في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

ومنهما يتضح وجود علاقة ارتباط طردي قوي بين أعداد السكان، وأعداد مكاتب البريد بلغت (٠.٧٢)، ومن ثمَّ تأثر توزيع مكاتب البريد بتوزيع السكان، بحسبان أن حجم الطلب على الخدمات البريدية ونوعيتها، يتناسب طرديًا مع حجم السكان بعلاقة ارتباط قوية كما سيلي ذلك لاحقًا.

٢- الكتلة المبنية:

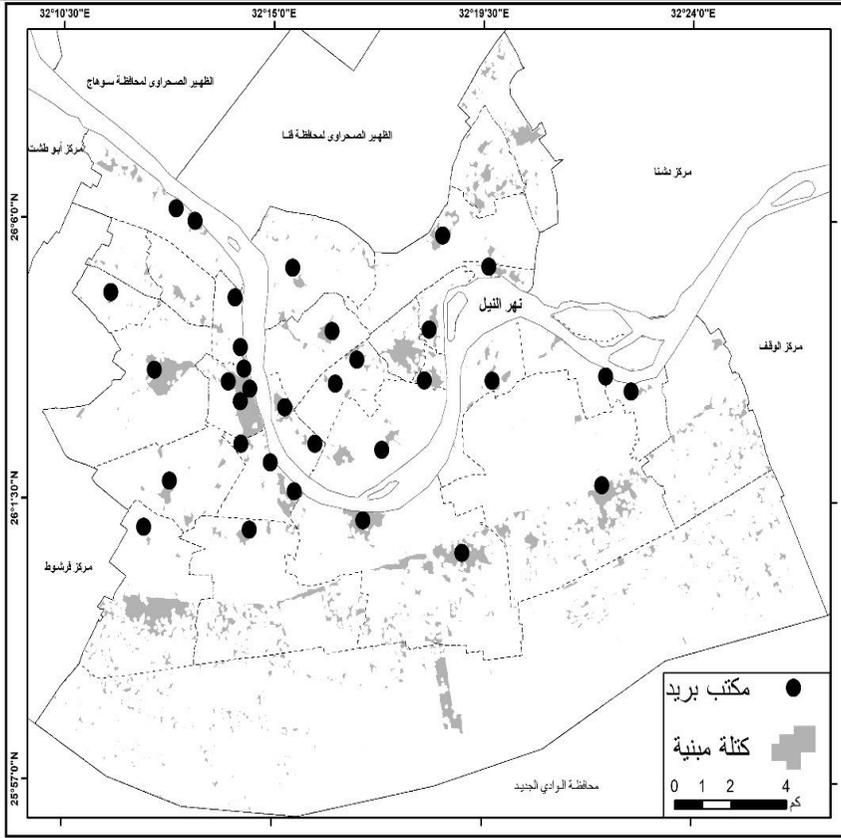
يرتبط توزيع مكاتب البريد بمدى اتساع الكتلة المبنية (جدول ٤)، (وشكل ٦)؛ حيث

يتضح:

جدول (٤) التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد وعلاقتها بتوزيع مساحة الكتلة المبنية في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

مساحة الكتلة المبنية		مكاتب البريد			المدينة/ النواحي
%	م ^٢	%	العدد	المكاتب	
٨	١٤٩٣٧٥٥	١٢	٤	رئيسي-فرعي-ثاني-الساحل	مدينة نجع حمادي
٦	١١١٨٦٠٢	٣	١	بهجورة	بهجورة
٠	٧١٩٣٣	٠	٠	٠	أولاد نجم التمة
٠	٦٤٠٨٦	٣	١	الحفناوية	أولاد نجم الحفناوية
١	٢٠٧٤٣٧	٠	٠	٠	أولاد نجم بهجورة
٦	١١٧٤٦١١	٣	١	القمانه	القمانه
٢	٣٩٦٠٥١	٦	٢	الغربي بهجورة - نجع الشلايلة	الغربي بهجورة
١٠	١٧٧٧٤١٩	٠	٠	٠	أبوعموري
١٤	٢٦٠٨٨٩٠	٦	٢	هو - الألمونيوم	هو
٣	٤٩٤٩٨٨	٩	٣	الدرب- شركة السكر - عزبة النقيب	الدرب
٢	٢٨٠٣٧٨	٣	١	المصالحة	المصالحة
٢	٤١٠١٠٤	٣	١	السلامية بالحائط	السلامية بالحائط
٢	٣٥٦٥٧٤	٩	٣	نجع سالم- نجع قابول- النجاحية	الغربي بالسلامية
٢	٣٠١٧١٨	٣	١	الهيشة	الهيشة
١	٢٤٧٥٨٩	٣	١	الشعانية	الشعانية
٣	٦٠٨٦٠٦	٠	٠	٠	حمرة دوم
٤	٦٥٣٤٥٣	٠	٠	٠	أبوحزام
٣	٤٨٦٢٥٣	٣	١	نجع الطيب	عزبة البوصة
٢	٤٠٤٩٨٤	٣	١	القناوية البحرية	القناوية البحرية
٢	٣٥٤٩٩٢	٣	١	القصر	القصر
١	٢٦٨٩٣٠	٣	١	الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي
٤	٧٦٦٣٤٤	٠	٠	٠	الصيد
١	١٧٣١٤١	٦	٢	أولاد نجم القبليه - نجع الخضيرات	أولاد نجم القبليه
٢	٤٣٧٨٧٩	٦	٢	الشرقي بهجورة- النزلة	الشرقي بهجورة
١	١٣٨٤١٧	٣	١	الحلفاية قبلي	الحلفاية قبلي
١	٢٣٥٧٤٣	٣	١	الشاورية	الشاورية
١	١٢٨٤٠٥	٣	١	الرئيسية	الرئيسية
١٠	١٨٥٨٦٤٢	٣	١	الحلفاية بحري	الحلفاية بحري
٣	٦٠٨٤٧٩	٠	٠	٠	السمانية
١٠٠	١٨١٢٨٤٠٤	١٠٠	٣٣	جملة المركز	

المصدر: من أعداد الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١ اعتمادًا على الشكل (٦).



المصدر: من أعداد الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١

شكل (٦) توزيع مكاتب البريد وعلاقتها بتوزيع مساحة الكتلة المبنية في مركز نجع

حمادي عام ٢٠٢١

وجود علاقة الارتباط طردية ضعيفة بينهما سجلت (٠.٣٢)، وهذا يعني أن علاقة الارتباط بينهما أضعف من نظيرتها بين توزيع السكان وتوزيع مكاتب البريد، وذلك لأن تباين مساحة الكتلة المبنية لا يعني تباين نظير في حجم السكان لاختلاف الكثافات السكانية بين نواحي المركز، ومدينته.

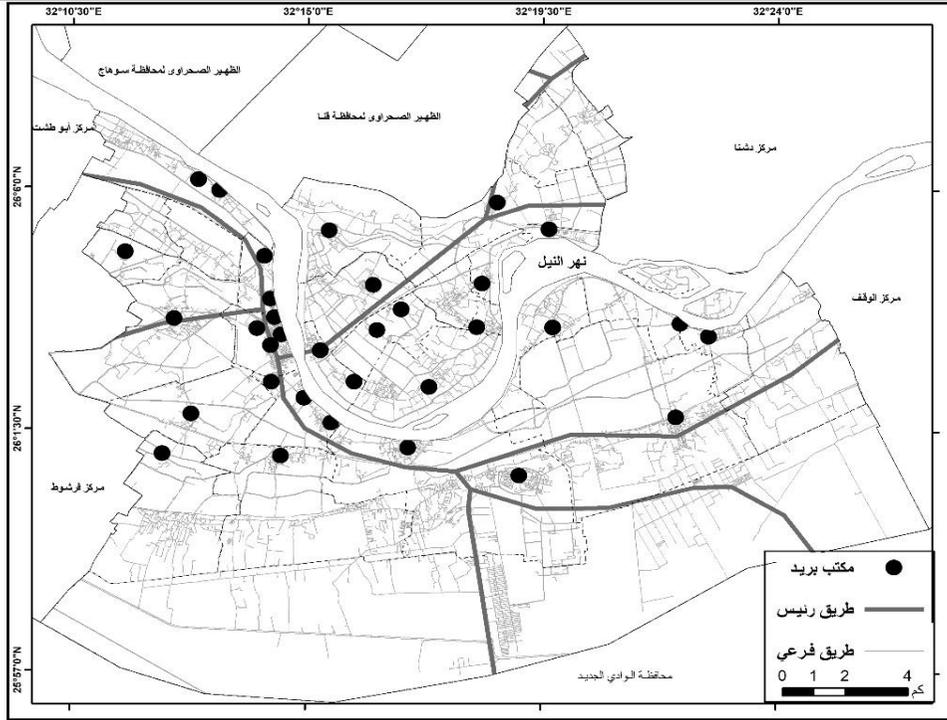
٣- شبكة الطرق:

ترتبط أطوال الطرق بمساحة الكتلة المبنية، ومن ثم تتحدد المسافة الجغرافية والزمنية، والاقتصادية للوصول إلى الخدمة البريدية التي تقع في نطاق هذه الكتلة، ويوضح جدول (٥) وشكل (٧) نصيب مدينة نجع حمادي ونواحي مركزها من نسبة أطوال الطرق البرية ومقارنتها بنظيرتها من مكاتب البريد.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد وعلاقتها بتوزيع أطوال الطرق في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

أطوال الطرق		مكاتب البريد			المدينة / النواحي
%	بالمتر	%	العدد	المكتب	
٤	٦٠٩٩٦	١٢	٤	رئيسي- فرعي- ثاني- الساحل	مدينة نجع حمادي
٦	١٠٠٢٨٦	٣	١	بهجورة	بهجورة
٢	٢٥١٠٧	٠	٠	٠	أولاد نجم التمة
٢	٢٥٢٥٣	٣	١	الحفناوية	أولاد نجم الحفناوية
١	٢٤٢٤٤	٠	٠	٠	أولاد نجم بهجورة
٧	١١٧٢٢٥	٣	١	القمانه	القمانه
٣	٥٧٢٦٢	٦	٢	الغربي بهجورة - نجع الشلايلة	الغربي بهجورة
٥	٨٦٧٤٣	٠	٠	٠	أبوعموري
١٣	٢١٥٩٦١	٦	٢	هو - الألومنيوم	هو
٢	٣٥١٩٠	٩	٣	الدرب- شركة السكر - عزبة النقيب	الدرب
٢	٣٢٧٣٨	٣	١	المصالحة	المصالحة
٣	٥٧١٤١	٣	١	السلامية بالحائط	السلامية بالحائط
٢	٢٤٨٤٦	٩	٣	نجع سالم- نجع قابول- النجاحية	الغربي بالسلامية
٣	٥٥٩٨٤	٣	١	الهيشة	الهيشة
١	١٦٣٧٤	٣	١	الشعانية	الشعانية
٢	٢٧٨٩٣	٠	٠	٠	حمرة دوم
٣	٤٧٦١٨	٠	٠	٠	أبوحرزام
٤	٥٨٦٤٣	٣	١	نجع الطيب	عزبة البوصة
٥	٨١٨٥٣	٣	١	القناوية البحرية	القناوية البحرية
١	١٥٧٢٨	٣	١	القصر	القصر
١	١٨٥٤٨	٣	١	الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي
٢	٣١٢٢٧	٠	٠	٠	الصيد
١	٢٤٦٥٢	٦	٢	أولاد نجم القبليّة - نجع الخضيرات	أولاد نجم القبليّة
٤	٦٨٠٥٧	٦	٢	الشرقي بهجورة- النزلة	الشرقي بهجورة
١	٢٣٧٥٨	٣	١	الحلفاية قبلي	الحلفاية قبلي
٢	٣٦٣٦٥	٣	١	الشاورية	الشاورية
٢	٢٤٨٤٨	٣	١	الرئيسية	الرئيسية
١١	١٧٩٨٧١	٣	١	الحلفاية بحري	الحلفاية بحري
٤	٦٩٤٨٥	٠	٠	٠	السمانية
١٠٠	١٦٤٣٨٩٧	١٠٠	٣٣	جملة المركز	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١ اعتمادًا على شكل (٧)



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١

شكل (٧) التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد وعلاقتها بتوزيع أطوال الطرق

في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

ويمكن استنتاج تباين نصيب كل ناحية من نواحي المركز ومدينته من أطوال الطرق، لتصل أعلاها بناحية هو (١٣٪)، والحلفاية بحري (١١٪)، ثم القمانه (٧٪)، وبهجورة (٦٪) وهكذا. وهو ما يرتبط ارتباطاً طردياً بنصيب كل ناحية من مساحة الكتلة المبنية (جدول ٤).

وتقع (٧) مكاتب بريد على طريق رئيس تمثل نحو خمس جملة أعداد المكاتب، تتوزع على مدينة نجع حمادي، ونواحي: أولاد نجم القبليّة، والدرب، وبهجورة، في حين يتوزع (٢٦) مكتباً بكل ارجاء المركز على طريق فرعي بنحو أربعة أخماس جملة أعدادها بالمركز. وهذا يعني ارتباط مكاتب البريد في توزيعها، مع نظيرتها من أطوال الطرق، بعلاقة طردية ضعيفة بلغت (٠.٣٧)، بما يؤكد عدم اقامة معظم المكاتب على الطريق الرئيس أو عند التقاء الطرق.

ثالثاً: التقييم الجغرافي لسهولة الوصول إلى مكتب البريد:

يُقصد بالتقييم الجغرافي لسهولة الوصول إلى مكتب البريد، قياس مؤشراتها التي تتمثل في المسافة الجغرافية بين مكتب بريد وآخر، والمسافة التي يقطعها العميل من الطريق الرئيس إلى أقرب مكتب بريد، ومن سكنه إلى أقرب مكتب بريد، وتموضع مكاتب البريد بقلب الكتلة المبنية، وتنوع وسائل النقل، والمسافتين الزمنية والاقتصادية، وتقرن هذه المؤشرات بمعيار المسافة بين مكاتب البريد بعضها ببعض التي ينبغي ألا تقل عن (٢ كم) ضمن نطاق المدينة، و(٥ كم) ضمن نطاق قرى المركز.^(٢٧)

أ- المسافة الجغرافية بين مكاتب البريد:

نتج عن نمط التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بمركز نجع حمادي تباين المسافة الجغرافية بين مكاتب البريد، بمتوسط ١٥٤٥ متراً^(٢٨)، وهي مسافةً تتيح أمام العميل فرصة اختيار التعامل مع أكثر من مكتب بريد بديل، إلا أنها لا تعفي - في الوقت ذاته - بشرط الهيئة الذي حدده بما لا يقل عن (٢ كم)، وهي المسافة التي تحول دون تداخل نطاقات تأثير كل مكتب مع الآخر بما يعد تكلفة اقتصادية مهدرة.

ب- موقع مكتب البريد من الكتلة المبنية:

يُلاحظ من شكل (٦) تموضع مكاتب البريد إما في قلب الكتلة السكنية، أو على أطرافها بغية تيسير وصول العملاء إليها، ولضمان الاستفادة القصوى من خدماتها، ولغرض تأمينها^(٢٩)؛ خاصةً في ظل وجود نقاط أمنيته بجميع نواحي المركز.^(٣٠)

ج- موقع مكتب البريد بالنسبة للطريق الرئيس:

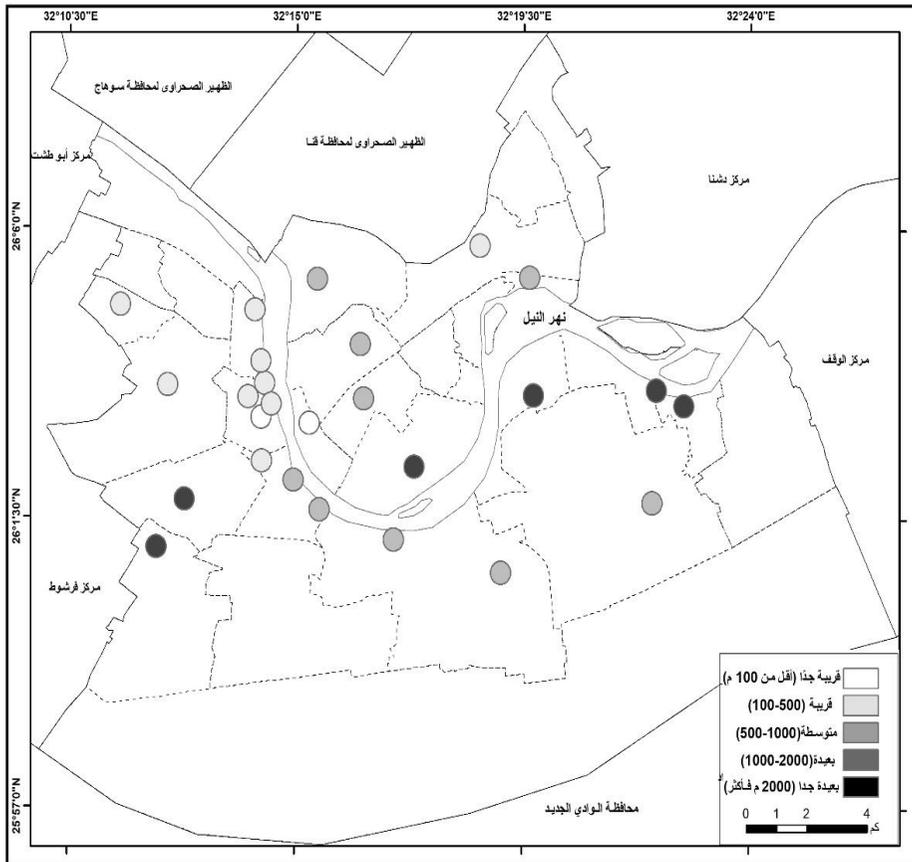
تتباين المسافة بين أقرب مكتب بريد والطريق الرئيس؛ حيث تفضل الهيئة أن يقع مكتب البريد على شارع رئيس أو ميدان عام بجميع المكاتب (جدول ٦، وشكل ٨) حيث يلاحظ ما يلي:

جدول (٦) المسافة الجغرافية بين الطريق الرئيسي ومكاتب البريد بمركز نجع حمادي (بالمتر) عام ٢٠٢١

المدينة / النواحي	المكتب	أقل من ١٠٠	١٠٠ - ٥٠٠	٥٠٠ - ١٠٠٠	١٠٠٠ - ٢٠٠٠	٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	أكثر ٤٠٠٠
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي (رئيس)	٨٨.٠٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ساحل نجع حمادي	٠	٣٤٠.٩	٠	٠	٠	٠	٠
	نجع حمادي (فرعي)	٠	٣١١.٥٧	٠	٠	٠	٠	٠
بهجورة	نجع حمادي ثان	٠	٢٦٠.٧	٠	٠	٠	٠	٠
	بهجورة	٠	١١٤.٣٢	٠	٠	٠	٠	٠
أولاد نجم الحقناوية	الحقناوية	٠	٢٣٠١.٦٢	٠	٠	٠	٠	٠
	أولاد نجم بهجورة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
أولاد نجم التمة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
القماننة	القماننة	٠	٠	٠	١٢٥٥.٤٧	٠	٠	٠
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	٠	٠	٠	٠	٣٠٠٠.٩٩	٠	٠
	الشلالية	٠	٠	٠	٠	٠	٤٢٠٥.٩٥	٠
أبوعموري	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
هو	هو	٠	٠	٦١٧.٦٧	٠	٠	٠	٠
	مجمع الألمونيوم	٠	٠	٧٦٨.٣٤	٠	٠	٠	٠
الدرب	الدرب	٠	٠	٥٥٤.٣٦	٠	٠	٠	٠
	سكر نجع حمادي	٠	٠	٥٤٠.٦	٠	٠	٠	٠
	عزبة النقيب	٠	٠	٢٩٤.٦٧	٠	٠	٠	٠
المصالحة	المصالحة	٥٨.٨٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السلامية بالحائط الغربي بالسلامية	السلامية بالحائط	٠	٠	٥٨٤.٨٢	٠	٠	٠	٠
	نجع سالم	٠	٠	٦٦٤.٨٤	٠	٠	٠	٠
	نجع قابول	٠	٠	٦٤٠.٨٣	٠	٠	٠	٠
الهيشة	النجاحية	٠	٠	١٥٤٧.٤	٠	٠	٠	٠
	الهيشة	٠	٠	٢٥٤٠.٩٦	٠	٠	٠	٠
الشعانية	الشعانية	٠	٠	٨٠٤.٤٣	٠	٠	٠	٠
حمرة دوم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
أبو حزام	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
عزبة البوصة	نجع الطيب	٠	٢٢٨.٣٢	٠	٠	٠	٠	٠
القناوية البحرية	القناوية البحرية	٠	٠	٠	٠	٢٧٨٣.٥٧	٠	٠
القصر	القصر	٠	٠	٠	١٦٣٠.٩٣	٠	٠	٠
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٠	٠	٠	٠	٢٦٣٩.٠٨	٠	٠
الصياد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المدينة / النواحي	المكتب	أقل من ١٠٠	١٠٠ - ٥٠٠	٥٠٠ - ١٠٠٠	١٠٠٠ - ٢٠٠٠	٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	أكثر ٤٠٠٠
أولاد نجم القبليّة	أولاد نجم القبليّة	٠	٢٩٠.٦٨	٠	٠	٠	٠	٠
أولاد نجم القبليّة	الخضيرات	٠	٣٠٦.٤٧	٠	٠	٠	٠	٠
الشرقي بهجورة	النزلة	٠	٠	٨٢٠.٤٤	٠	٠	٠	٠
الشرقي بهجورة	الشرقي بهجورة	٠	٠	٧٩٨.٢	٠	٠	٠	٠
الحلفاية قبلي	الحلفاية قبلي	٠	٠	٠	٠	٢٤٠٩.٣٦	٠	٠
التشاورية	التشاورية	٠	٠	٠	٠	٠	٣٦٧٢.٢٣	٠
الرئيسية	الرئيسية	٠	٠	٠	٠	٠	٣٢٦٤.٨٩	٠
الحلفاية بحري	الحلفاية بحري	٠	٠	٥٦٢.١١	٠	٠	٠	٠
السمائية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
جملة المركز		٢	٩	١١	٣	٥	٢	١

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١ اعتمادًا على الشكل (٧).



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (٦)

شكل (٨) المسافة الجغرافية بين الطريق الرئيس ومكاتب البريد بمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

إن جميع مكاتب البريد تتباين في قربها من الطريق الرئيس، حيث تراوحت المسافة بين ٨٨ مترًا، ٣٤١ مترًا للمكتب الرئيس، ومكتب الساحل بنطاق مدينة نجع حمادي، وتتراوح المسافة بين مكاتب بريد نواحي المركز بين نحو ٥٩ مترًا في ناحية المصالحة، ونحو ٤٢٠٦ مترًا بنجع الشلايلة، وعمومًا؛ تبلغ نسبة مكاتب البريد التي يتراوح بعدها عن الطريق الرئيس بين (٥٠٠-١٠٠٠م) نحو ٣٣٪، والتي يتراوح بعدها عن الطريق الرئيس بين (١٠٠-٥٠٠م) نحو ٢٧٪، والتي يتراوح بعدها بين (٢٠٠٠-٣٠٠٠م) نحو ١٥٪، وهذا ما يشير إلى سهولة الوصول إلى جميع مكاتب البريد في زمن قياسي وبأقل مجهود وتكلفة^(٣١)، حيث إن نحو ثلث مكاتب البريد لا تتعد المسافة ٥٠٠م، وتُثلث آخر من المكاتب متوسط السهولة في الوصول إليها، وتُثلثه الأخير صعب الوصول إليها، وهذا يعني توسط مكاتب البريد للكتلة المبنية، إلا أنه يعني - في الوقت ذاته - تداخلًا لنطاقات تأثير كل مكتب مع الآخر بما يعد تكلفة اقتصادية مهدرة، كما سبق الذكر.

د- موقع مكتب البريد بالنسبة لسكن العميل:

كشفت الدراسة الميدانية، عن تباين المسافة بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد، والذي حددته الهيئة بمسافة لا تقل عن (٥كم)^(٣٢) بمكاتب المدينة وضواحيها، والنواحي وتوابعها، حيث يتضح أن نسبة من يقطعون مسافة تقل عن ١٠٠ متر تبلغ نسبتهم نحو ٦١٪، ونسبة من يقطعون مسافة تتراوح بين ١٠٠-٢٠٠ متر نحو ١٨٪، ثم نسبة من يقطعون مسافة تبلغ ٣٠٠ متر أو يزيد ١٥٪، وتتذيل القائمة نسبة من يقطعون مسافة تتراوح بين ٢٠٠-٣٠٠ متر نحو ٦٪، وهذا ما يشير إلى سهولة الوصول إلى جميع مكاتب البريد في زمن قياسي وبأقل مجهود وتكلفة.

هـ- وسيلة النقل بين أقرب مكتب بريد لسكن العميل:

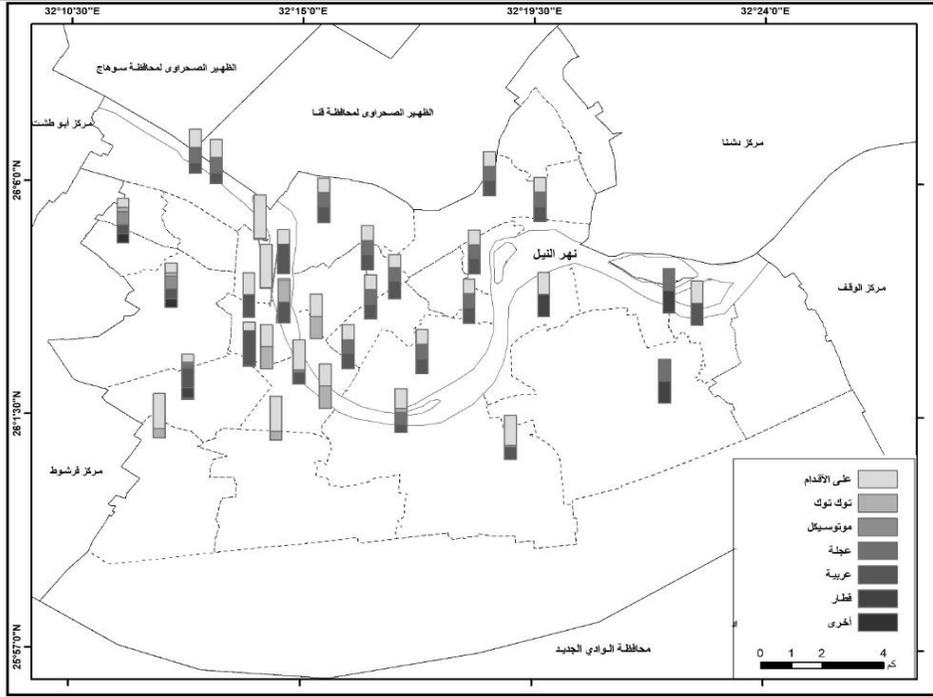
ينعكس تباين المسافة المقطوعة على نوع وسيلة المواصلات المستخدمة وتنوعها

(جدول ٧، وشكل ٩).

جدول (٧) نسب وسيلة النقل بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد بمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

المدينة / النواحي	المكتب	الأقدام	توك توك	موتوسيكل	عجلة	عربية	قطار	أخرى
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي	٢٠	٠	٠	٠	٨٠	٠	٠
	ساحل نجع حمادي	٣	٥٠	٠	٠	٤٧	٠	٠
	نجع حمادي	٣٣	٠	٠	٠	٦٧	٠	٠
	نجع حمادي ثاني	٥٠	٠	٠	٠	٥٠	٠	٠
بهجورة	بهجورة	٢٢	٨	٢٨	٠	٢٣	٠	١٩
أولاد نجم	أولاد نجم بهجورة	٢٠	١٠	٣٠	٠	٢٠	٠	٢٠
القمانه	القمانه	٨٠	١٩	١	٠	٠	٠	٠
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	١٨	٣	٥	٥	٤٥	٢٣	٣
	الشلايلة	٧٩	٢١	٠	٠	٠	٠	٠
هو	هو	٤٥	٩	٠	٢٧	١٨	٠	٠
	مجمع الألمونيوم	٦٨	٠	٥	٠	٢٧	٠	٠
الدرب	الدرب	٥٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠
	سكر نجع حمادي	٦٨	٠	٥	٠	٢٧	٠	٠
	عزبة النقيب	٥٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠
المصالحة	المصالحة	٥٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠
السلامية	السلامية الحائط	٣٤	٠	٠	٣٢	٣٤	٠	٠
الهيثة	الهيثة	٣٢	٠	٠	٣٢	٣٦	٠	٠
الغربي	نجع سالم	٣٣	٠	٠	٣٣	٣٣	٠	٠
	نجع قابول	٣٠	٠	٠	٣٠	٤٠	٠	٠
بالسلامية	النحاحية	٣٥	٠	٠	٣٠	٣٥	٠	٠
الشعانية	الشعانية	٣٣	٠	٠	٣٤	٣٣	٠	٠
عزبة النمصه	نجع الطيب	٣٣	٠	٠	٣٢	٣٥	٠	٠
القناوية البحرية	القناوية البحرية	٣٣	٠	٠	٣٤	٣٣	٠	٠
القصر	القصر	٣٤	٠	٠	٣٠	٣٦	٠	٠
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٣٣	٠	٠	٣٣	٣٤	٠	٠
أولاد نجم القبليه	أولاد نجم القبليه	٩٨	٢	٠	٠	٠	٠	٠
	الخضيرات	٩٨	٢	٠	٠	٠	٠	٠
الشرقي بهجورة	الشرقي بهجورة	٤١	٠	٠	٣٥	٢٤	٠	٠
	الشرقي بهجورة	٤١	٠	٠	٣٥	٢٤	٠	٠
الحفافية قبلي	الحفافية قبلي	٥٠	٠	٠	٠	٥٠	٠	٠
الشلوبية	الشلوبية	٥٠	٠	٠	٠	٠	٥٠	٠
الدئسبة	الدئسبة	٠	٠	٠	٥٠	٠	٥٠	٠
الحفافية بحري	الحفافية بحري	٠	٠	٠	٥٠	٠	٥٠	٠
جملة المركز		٤٤	٥	١	١١	٣٢	١	٦

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (٧)

شكل (٩) وسيلة المواصلات بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد

في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١.

ويلاحظ أن ٤٤٪ من عينة العملاء يصلون إلى مكاتب البريد على الأقدام، بما يعني عدم وجود تكلفة مالية نظير الوصول إلى المكاتب، وهو مؤشر يتفق مع معيار قصر المسافات المقطوعة للوصول، إلى المكاتب، وهو ما يبدو واضحًا بمكاتب بريد أولاد نجم القبيلية، والخضيرات بنسبة ٩٨٪، في حين مثل عملاء ساحل نجع حمادي أديانها (٣٪) من جملة العينة، تليها فئة المستخدمين للسيارة كوسيلة نقل بنحو الثلث لكونها وسيلة نقل جماعية ملائمة للقراء عامة، ولسرعتها ومرونتها خاصة للنواحي المحرومة من الخدمة مثل: السماينة، والصيد، وأبوحزام، وحمرة دوم، وأبوعموري. وقد جاء عملاء مكاتب: مدينة نجع حمادي (خاصة الرئيس والفرعي) في المرتبة الأولى من حيث استخدامها بنسبة تتراوح بين ٦٧٪ إلى ٨٠٪ من جملة حجم العينة، وذلك لموقع مكاتب البريد على خط سير الحافلات الصغيرة، في حيث سجل عملاء مكتب ناحية (هو) أدنى نسبة، إذ بلغت ١٨٪،

وسجل المستخدمين للدراجة الهوائية (١١٪) مما يساعد على استخدامها لفئة الشباب. وعمومًا فإنه في حالة المسافات القصيرة (الأقل من ١٠٠٠ متر) لا يسود استخدام وسيلة نقل ما، ويعتمد غالبًا في قطعها على الأقدام، أو الدراجة الهوائية، أو الدراجة البخارية، أو "التوك توك" بنسبة (٦١٪)، وإن تباينت هذه النسبة بين النواحي والمدينة ما بين ٥٠٪ إلى ٨٠٪، وهو ما يتناسب مع المسافة المقطوعة بين الطريق الرئيس، ومكتب البريد البالغة ٦٦٪ (جدول ٥)، في حين يسود استخدام سيارات نصف النقل المغطاة "الكبّود"، وسيارات "الميكروباص" وغيرها في المسافات الأبعد من ١٠٠٠ متر، وتبلغ نسبتها نحو ٣٩٪.

و- المسافة الزمنية بين أقرب مكتب بريد لسكن العميل:

يؤدي تباين المسافة المقطوعة، ووسائل النقل المستخدمة إلى تباين زمن الوصول

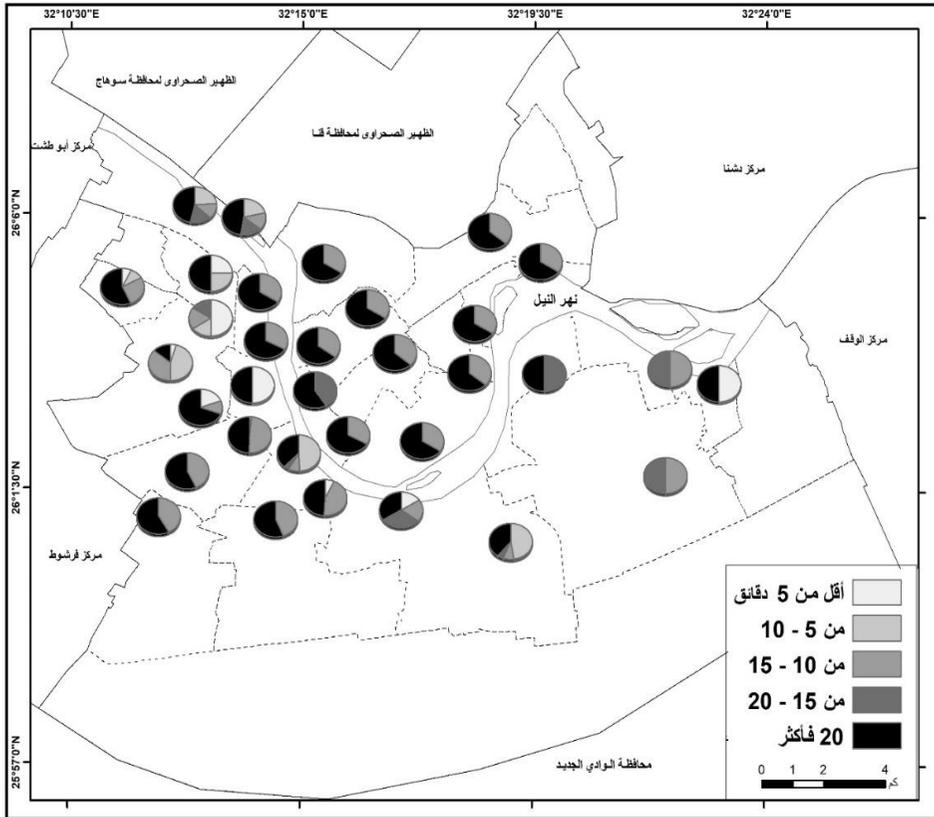
(جدول ٨، وشكل ١٠).

التقييم الجغرافي لكفاية الخدمات البريدية في مركز نجع حمادي د. عبداللطيف محمد أحمد حسين

جدول (٨) نسب زمن الوصول بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد بمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

المدينة/ النواحي	المكتب	أقل من ٥ دقائق	من ٥ - ١٠	من ١٠ - ١٥	من ١٥ - ٢٠	٢٠ فأكثر
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي (رئيس)	٥٠	١٧	١٧	١٧	٠
	ساحل نجع حمادي	٢٠	٠	١٠	٠	٧٠
	نجع حمادي (فرعي)	٢٥	٢٥	٠	٠	٥٠
	نجع حمادي ثاني	٥٠	٠	٠	٠	٥٠
بهجورة	بهجورة	٥	٤٥	٣٥	٠	١٥
أولاد نجم بهجورة	الحفناوية	٨	١٠	٢٥	٠	٥٨
القمانة	القمانة	٠	٠	٤٣	٠	٥٧
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	٠	٠	٤٢	٠	٥٨
أبوعموري	الشلايلة	٠	٠	٤١	٠	٥٩
هو	هو	١٧	٠	١٧	٣٣	٣٣
	مجمع الألمونيوم	٠	٤٧	١٠	٥	٣٨
الدرب	الدرب	٨	٠	٤٣	٠	٤٩
	سكر نجع حمادي	٠	٤٩	١٠	٤	٣٧
	عزبة النقيب	٠	٢	٤٩	٠	٥٠
المصالحة	المصالحة	٠	٠	٠	٤٠	٦٠
السلامة بالحائط	السلامة بالحائط	٠	٠	٣٣	٠	٦٧
	الهيثة	٠	٠	٣٣	٠	٦٧
الغربي بالسلامية	نجع سالم	٠	٠	٣٥	٠	٦٧
	نجع قابول	٠	٠	٣٧	٠	٦٧
	النجاحية	٠	٠	٣٢	٠	٦٧
الشعانية	الشعانية	٠	٠	٣٣	٠	٦٧
عزبة البوصة	نجع الطيب	٠	٠	٣٥	٠	٦٥
القنابوة البحرية	القنابوة البحرية	٠	٠	٣٣	٠	٦٧
القصر	القصر	٠	٠	٣٣	٠	٦٧
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٠	٠	٣٥	٠	٦٥
أولاد نجم القبيلية	أولاد نجم القبيلية	٠	٠	٣٢	٠	٦٨
	الخضيرات	٠	٠	٣٣	٠	٦٧
الشرقي بهجورة	النزلة	٠	٢٤	١٢	١٨	٤٦
	الشرقي بهجورة	٠	٢٢	١٣	١٨	٤٧
الحفافية قبلي	الحفافية قبلي	٥٠	٠	٠	٠	٥٠
التشاورية	التشاورية	٠	٠	٠	٥٠	٥٠
الدائسة	الدائسة	٠	٠	٥٠	٥٠	٠
الحفافية بحري	الحفافية بحري	٠	٠	٥٠	٥٠	٠
جملة المركز		٩	١٥	٢٦	٦	٤٣

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (٨).

شكل (١٠) زمن الوصول بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد بمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١ حيث يتضح تزايد نسبة عينة الدراسة مع تزايد طول المسافة المقطوعة إلى مكاتب البريد، إذ أن ٩٪ من عينة الدراسة يقطعون المسافة إلى أقرب مكتب بريد من محل إقامتهم في أقل من ٥ دقائق، و ١٥٪ من العينة يقطعونها في زمن يتراوح بين ٥،١٠ دقائق، ونحو ٢٦٪ في زمن يتراوح بين ١٥،١٥ دقيقة، لتتراجع النسبة إلى ٦٪ لمن يقطعون المسافة في زمن يتراوح بين ١٥،٢٠ دقيقة، لتعود إلى الازدياد بنسبة ٤٣٪ يقطعون المسافة في زمن يبلغ ٢٠ دقيقة و يزيد، وتتناظر هذه النسب طرديًا نسب المسافات المقطوعة، ووسيلة النقل معًا (الجدولين ٥،٦).

وتتفاوت فئة عملاء الذين يقطعون المسافة في أقل من (٥ دقائق) ما بين ٥٠٪، ٥٠٪ بمكتب بريد بهجورة لاتساع مساحة القرية وعدم وجود سوى مكتب بريد وحيد، وتصل النسبة أعلاها بمكتبي مدينة نجع حمادي (الرئيس، والفرع الثاني) إلى ٥٠٪،

لأنكماش المساحة المبنية مع زيادة أعداد السكان بها مع زيادة أعداد المكاتب إلى أربعة مكاتب. بينما تتفاوت فئة عينة العملاء الذين يقطعون المسافة التي تتراوح بين (٥، ١٠ دقائق) ما بين نحو نصف عينة العملاء بمكتب بريد مصنع سكر نجع حمادي، والعُشر إلى مكتب بريد القمانة. ويلاحظ أن أكبر زمن للمسافة المقطوعة تتراوح بين ٧٠٪ إلى مكتب بريد الساحل بمدينة نجع حمادي لكونها تقع على أطراف المدينة، و ١٥٪ إلى مكتب بريد بهجورة.

ز- المسافة الاقتصادية بين أقرب مكتب بريد لسكن العميل:

في ضوء تباين المسافات الجغرافية، ووسيلة النقل، وزمن الرحلة بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد، تتحدد تكاليف الرحلة بينهما (جدول ٩، وشكل ١١) حيث يتضح أن أكثر من نصف حجم العينة يقطعون المسافة إلى مكتب البريد دون تكلفة؛ حيث يذهبون سيرًا على الأقدام، أو باستخدام الدراجات الهوائية، وهذا ما يتفق إلى حد ما مع نسبة جملة الذين يقطعون الرحلة على الأقدام والمستخدمين للدراجة الهوائية (٥٥٪)، وقد بلغت النسبة أقصاها لعملاء مكاتب عزبة النقيب، السلامة بالحائط، والنجاحية، والخضيرات بنسبة ٩٩ ٪ من حجم العينة لكل منهم، في حين بلغت النسبة أدناها بناحية بهجورة (١٧ ٪)، وإن رُبعا لا يتعدى تكلفة رحلتهم الجنيهين، في حين أن رُبعا العينة حجم العينة لا تتعدى تكلفة الرحلة الجنيهين في الذهاب إلى مكتب البريد أو العودة منه، ويسهم انخفاض تكلفة الوصول إلى الخدمة البريدية في رفع كفاية أداء الخدمة كما سيتضح لاحقًا.

جدول (٩) نسب تكلفة الرحلة بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد بمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

المدينة / النواحي	المكتب	بدون تكلفة	أقل من جنيهه	٢-١	٤-٢	٥-٤	٥ جنيه فأكثر
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي (رئيس)	٦٠	٠	٤٠	٠	٠	٠
	ساحل نجع حمادي	٣٣	٠	٣٣	٣٤	٠	٠
	نجع حمادي (فرعي)	٦٧	٠	٣٣	٠	٠	٠
	نجع حمادي ثاني	٦٨	٠	٣٢	٠	٠	٠
بهجورة	بهجورة	١٧	٠	٠	٨٣	٠	٠
أولاد نجم بهجورة	الحفناوية	٨٢	٩	٠	٩	٠	٠
القمانه	القمانه	٨١	٩	٠	١٠	٠	٠
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	٨٢	٩	٠	٩	٠	٠
أبوعموري	الشلالية	٤٠	٣٩	١١	٠	١٠	٠
هو	هو	٧٣	٠	٩	٩	٩	٠
الدرب	مجمع الأملونيوم	٥٤	٠	٣٨	٨	٠	٠
	الدرب	٥٠	٠	٠	٠	٥٠	٠
	سكر نجع حمادي	٥٤	٠	٣٧	٩	٠	٠
المصالحة	عزبة النقيب	٩٩	١	٠	٠	٠	٠
	المصالحة	٩٧	٣	٠	٠	٠	٠
السلامية بالحائط	السلامية بالحائط	٩٩	٠	٠	١	٠	٠
الهيشة	الهيشة	٩٦	٤	٠	٠	٠	٠
الغربي بالسلامية	نجع سالم	٩٨	٠	٠	٠	٢	٠
	نجع قابول	٩٧	٠	٠	٠	٣	٠
	النجاحية	٩٩	١	٠	٠	٠	٠
الشعانية	الشعانية	٥١	٠	٠	٠	٤٩	٠
عزبة البوصة	نجع الطيب	٤٨	٠	٠	٠	٥٢	٠
القناوة الحدية	القناوة الحدية	٥٠	٠	٠	٠	٥٠	٠
القصر	القصر	٤٩	٠	٠	٠	٥١	٠
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٥٢	٠	٠	٠	٤٨	٠
أولاد نجم القبالية	أولاد نجم القبالية	٩٨	٢	٠	٠	٠	٠
	الخضيرات	٩٩	١	٠	٠	٠	٠
الشرقي بهجورة	النزلة	٤١	٢٩	٢٤	٠	٦	٠
	الشرقي بهجورة	٤٢	٢٩	٢٣	٠	٦	٠
الحلفاية قبلي	الحلفاية قبلي	٥٠	٠	٠	٥٠	٠	٠
التشاورية	التشاورية	٥١	٠	٠	٠	٠	٤٩
الرئيسية	الرئيسية	٩٨	٢	٠	٠	٠	٠
الحلفاية بحري	الحلفاية بحري	٥٠	٠	٠	٥٠	٠	٠
جملة المركز		٥٨	٧	١٨	٩	٨	٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

أ- التقييم المكاني للبيئة المحيطة بمكاتب البريد:

تشتمل البيئة المحيطة بمكاتب البريد على مساحة انتظار وسائل نقل العملاء بمكاتب البريد، كما تشتمل على الخدمات الأمنية والاجتماعية التي يمكن أن تتفاعل مع خدمات مكاتب البريد من جانب، وتحقيق أكبر استفادة ممكنة من رحلة عملاء البريد إلى مكتب بريد ما، ويدفع العملاء نحو مزيد من الإقبال على خدماته.

١- مدى توافر مساحة مناسبة لانتظار السيارات والعملاء:

أقرَّ نحو ٨٩٪ من عينة من الدراسة الميدانية بوجود مساحة مناسبة حول مكاتب البريد، وهو مؤشر يحقق شرط المساحة المناسبة لانتظار وسائل النقل البريدية، والعاملين، والعملاء حول المكاتب^(٣٣)، في حين اشتكى ١١٪ من عدم وجود مساحة مناسبة لانتظار سيارات العملاء، وسيارات الشحن والتفريغ، كما هي الحال حول مكاتب بريد نجع حمادي الرئيس (٩٪)، ومصنع الألمونيوم (٢٧٪)، وهو (١٤٪).

٢- مدى توافر الخدمات حول مكاتب البريد:

تتمثل في توافر الخدمات الإدارية والوحدات الاقتصادية (منطقة المال والاعمال) بالمدينة وتوافر الخدمات الإدارية والوحدات الاقتصادية بنطاقات القرى بما يتفق مع شروط الهيئة^(٣٤) بهدف سهولة تعاملها مع مكاتب البريد المجاورة، حيث اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن جميع المكاتب البريد بمركز نجع حمادي يجاورها خدمات اجتماعية والاقتصادية ما عدا مكتب بريد المصالحة، فيجاورها خدمات اقتصادية فقط، أما مكاتب بريد القمانه وهو، والشرقي بهجورة، والنزلة، فتخلو من هذه الخدمات.

٣- الطابق الذي يقع فيه المكتب:

تقع ٧٦٪ من مكاتب البريد بالطابق الأرضي، و ٢٢٪ منها في الطابق الأول العلوي؛ خاصة مكاتب مدينة نجع حمادي، و ٢٪ للطوابق الأعلى، كما هو الحال في مكتب بريد الشاورية، وهذا يعني أن معظم مكاتب البريد بمركز نجع حمادي تقع في الطابق الأول مما يسهل على العملاء (خاصة كبار السن) الوصول إليها. وهذا المؤشر يتفق مع

المعايير التخطيطية للهيئة والتي تفضل إقامة مكتب البريد بالطابق الأرضي أو الطابق الذي يعلوه. (٣٥)

ب- مدى كفاية بيئة العمل في مكاتب البريد:

يقصد بها واقع بيئة العمل داخل مكاتب البريد ومحتوياتها من حيث؛ مساحتها المناسبة لاستيعاب موظفيه، وعملائه، والحيلولة دون تزاخمهم، واستيعابه أجهزته، ومدى توفر البنية الأساسية، والموارد البشرية اللازمة، وهو ما ينعكس على جودة الخدمة وأدائها في وقت قياسي يحقق رضا العميل.

١- مساحة المكتب وشكله:

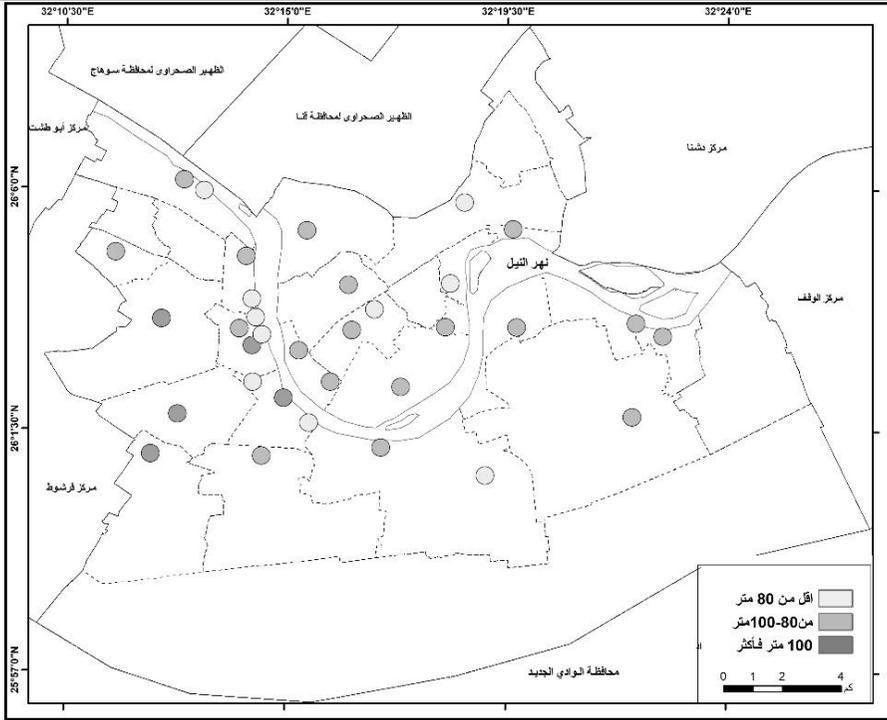
وضعت الهيئة شرطاً لإنشاء مكتب بريد؛ بحيث لا تقل مساحته عن: ١٢٠ مترًا بالمكتب الرئيس للمدينة، و ١٠٠ متر لضواحيها، و ٨٠ مترًا بالنواحي. (٣٦)

ويشير جدول (١٠)، وشكل (١٢) إلى ما يلي:

جدول (١٠) مساحة مكاتب بريد نجع حمادي ونسبها عام ٢٠٢١

مدينة/ ناحية	المكتب	اقل من ٨٠	من ٨٠-١٠٠	من ١٠٠-١٢٠
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي (رئيس)	٠	٠	٥١٠
	ساحل نجع حمادي	٤٠	٠	٠
	نجع حمادي (فرعي)	٧٥	٠	٠
	نجع حمادي ثاني	٠	١٠٠	٠
بهجورة	بهجورة	٠	٠	١٥٠
أولاد نجم بهجورة	أولاد نجم بهجورة	٠	١٠٠	٠
القمانة	القمانة	٠	١٠٠	٠
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	٠	٠	٢٢٠
	الشلايلة	٠	١٠٠	٠
هو	هو	٠	١٠٠	٠
	مجمع الألمونيوم	٦٠	٠	٠
الدرب	الدرب	٣٥	٠	٠
	سكر نجع حمادي	٠	٠	٢٠٠
	عزبة النقيب	٣٥	٠	٠
المصالحة	المصالحة	٠	١٠٠	٠
السلامية الحائط	السلامية الحائط	٠	١٠٠	٠
الغربي بالسلامية	نجع سالم	٠	١٠٠	٠
	نجع قابول	٢٧	٠	٠
	النجاحية	٠	١٠٠	٠
الهيثة	الهيثة	٠	١٠٠	٠
الشعانية	الشعانية	٠	١٠٠	٠
عزبة البوصة	نجع الطيب	٠	١٠٠	٠
القناوية البحرية	القناوية البحرية	٠	١٠٠	٠
القصر	القصر	٣٥	٠	٠
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٠	١٠٠	٠
أولاد نجم القبلي	أولاد نجم القبلي	٠	٨٠	٠
	الخضيرات	٠	١٠٠	٠
الشرقي بهجورة	النزلة بالشرقي بهجورة	٠	١٠٠	٠
	الشرقي بهجورة	٥٠	٠	٠
الحلفاية قبلي	الحلفاية قبلي	٠	١٠٠	٠
الشاورية	الشاورية	٠	١٠٠	٠
الرئيسية	الرئيسية	٠	١٠٠	٠
الحلفاية بحري	الحلفاية بحري	٠	١٠٠	٠
جملة المركز		٢٤	٦١	١٢

المصدر: من نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (١٠).

شكل (١٢) مساحة مكاتب بريد نجع حمادي عام ٢٠٢١

إن (٨) ثمانية مكاتب بريد تمثل نحو رُبع جملتها بالمركز بمساحة تقل عن ٨٠ مترًا مربعًا للمكتب، تتوزع على ضواحي مدينة نجع حمادي، متمثلة في مكتب بريد نجع حمادي الفرعي (٧٥ مترًا)، والساحل (٤٠ مترًا)، كما تتوزع على مكاتب بريد نواحي: نجع قابول، والقصر، وعزبة النقيب والدرج، ومجمع الألمونيوم، وهذا مالا يتفق مع شرط المساحة لضواحي المدينة ونواحي المركز، ويعزى ذلك إما لعدم توفر مساحات مناسبة بنطاق مدينة نجع حمادي، أو لصغر حجم المعاملات البريدية بتلك النواحي. بينما تتفق مساحة مكتب بريد ناحية أولاد نجم القبيلية مع شروط الهيئة (٨٠ مترًا)، بينما تفوق مساحة نحو (٢٠) مكتبًا بنسبة ٦١٪ من جملة مكاتب المركز مساحة شروط للهيئة (١٠٠ مترًا)،، وتبلغ مساحتها وتتوزع على جميع أرجاء نواحي المركز، يُستثنى منها (٤) مكاتب تمثل ١٢٪؛ تفوق مساحتها شروط الهيئة (١٢٠ مترًا)، وتتمثل في المكتب الرئيس لمدينة نجع حمادي (٥١٠ م^٢)، وناحية بهجورة (١٥٠ م^٢)، والغربي بهجورة (٢٢٠ متر)، ومصنع سكر

نجم حمادي (٢٠٠٠م^٢)، بسبب حجم التعاملات البريدية والمالية بهذه المكاتب؛ خاصة المكتب الرئيس بالمدينة.

وحددت الهيئة شرط متوسط نصيب الفرد من مساحة مكاتب البريد بقيمة تتراوح بين ٠,٠٠٤٤١ - ٠,٠٠٤٤١ مترًا، لمكاتب بريد المدن المتوسطة، ولأحياء المدن بين ٠,٠٠٣٤٢ - ٠,٠٠٦٨٣ مترًا، وبين ٠,٠١٢٥٦ - ٠,٠٣١٤ مترًا للنواحي^(٣٧) إلا أن هناك تباينًا في هذا المتوسط (م^٢/ فرد) بمركز نجم حمادي، ليصل أعلاه في نطاق مدينة نجم حمادي (٠,٠١٢٣٣٥٨١ متر/ فرد)^(٣٨)، وهو ما يعني تحقق هذا الشرط، وأدناه في جميع نواحي المركز، وهو ما يعني عدم تحققه.

٢- عدد نوافذ التعامل:

يتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن نحو ثلاثة أرباع أعداد مكاتب البريد بمركز نجم حمادي يتراوح عدد نوافذ مكاتبها بين (٤-٦) نوافذ، تتوزع على معظم النواحي، و٢٦٪ منها يتراوح عدد نوافذها بين (٦-٨) نوافذ، بنواحي بهجورة، وهو، والرئيسية، و١٣٪ يزيد عدد نوافذها على ١٠ نوافذ بالمكتب الرئيس بمدينة نجم حمادي، و١٠٪ يتراوح عددها ما بين (٢-٤) نوافذ بمكاتب: ساحل نجم حمادي، والدرج، والشرقي بهجورة، والقصر.^(٣٩) وتجدر الإشارة إلى أنه كلما زادت أعداد النوافذ ازدادت كفاية الخدمة.

٣- تجهيزات البنية الأساسية والتقنية:

يُقصد به مدى توفر البنية الأساسية من مياه وإضاءة وتهوية، وتطور البنية التقنية من حاسبات وشبكة إنترنت؛ حيث يتضح من الدراسة الميدانية أن ٤٦٪ من أعداد مكاتب البريد تم تطويرها، و٥٤٪ منها جاري تطويرها^(٤٠)، وهذا ما يتفق مع سياسة الدولة في مجال تطوير تقنية المعلومات ونظم الاتصالات.

وأبدى نحو خُمسي عينة الدراسة بوجود إضاءة عالية، مثل مكاتب بريد: مجمع الألمونيوم (٥٤٪)، ومدينة نجم حمادي الرئيس (١٨٪)، كما أبدى نحو ٤٨٪ منهم بوجود إضاءة متوسطة الجودة، تتوزع على نواحي الرئيسية، والحلفاية قبلي (٩٩٪) لكل منهما،

ومدينة نجع حمادي الرئيس (٥٥٪)، ومجمع الألمونيوم (١٤٪)، كما أقرَّ نحو ١٢٪ من العينة بوجود إضاءة ضعيفة ببعض مكاتب بريد النجوع والعزب مثل النزلة بالشرقي بهجورة (٢٤٪)، والقناوية البحرية (٣٠٪)، والمصالحة (٣٣٪)، وتصل إلى أديها في مكاتب بريد مدينة نجع حمادي الرئيس (٩٪)، ومجمع الألمونيوم (٥٪).

ويتسم نحو ثلث مكاتب البريد بجودة تهويتها، مثلما هو بمكتب بريد مدينة نجع حمادي الرئيس (٤٥٪)، وعدد من النواحي مثل: مكتب بريد بهجورة (٧٠٪)، وتصل أديها بنجع الشلايلة (١٨٪)، وتتسم نحو ٤١٪ منها بتهوية متوسطة، تتراوح بين (٥٧٪) بمكتب بريد مجمع الألمونيوم، و(٩٪) بمكتب بريد نجع حمادي الرئيس، ونحو ٢٦٪ من المكاتب ذات تهوية ضعيفة، لتصل أعلاها بمكاتب بريد الشاورية، والرئيسية بنسبة (٥٠٪) لكل منهما، وأديها بمكاتب بريد نجع حمادي الرئيس بنسبة (٢٧٪)، والقناوية البحرية (٣٠٪)، وتمثل التهوية أهمية كبرى في توفير بيئة عمل جيدة في ظل ارتفاع درجة الحرارة التي تتسم بها منطقة نجع حمادي خاصة في فصل الصيف.

وتتوفر بجميع مكاتب بريد المركز شبكة جيدة من الصرف الصحي، والمياه، والكهرباء، والإطفاء الذاتي، وهو ما يتفق مع شروط الهيئة.^(٤١)

٤ - الموارد البشرية:

يتباين أعداد العاملين بكل مكتب بريد بمركز نجع حمادي، ليتناسب مع حجم العمل وطبيعته، بما يؤثر في كفاية الخدمة وزمن أديها، حيث بلغت جملة العمالة البريدية (١١٩ عاملاً)^(٤٢) بمتوسط نحو ٣.٦ عاملاً / مكتب، ويتباين توزيع العاملين بالمكاتب فيتصدر مكتب بريد نجع حمادي الرئيس بعدد (١٩ مكتباً) يمثل نحو ١٦٪ من أعداد العمالة البريدية، لزيادة أعداد المترددين عليه، يليه مكتب بريد مجمع الألمونيوم (٩ عمال) بنسبة ٨٪، ثم نجع حمادي الفرعي (٧ مكاتب) بنسبة ٦٪، ثم بهجورة، والحلفاية بحري، لزيادة أعداد المترددين على هذه المكاتب، في حين سجل أعداد العاملين أدنى معدل له

بمكاتب: النزلة التابعة لناحية الشرقي بهجورة، ونجع سالم، وعزبة النقيب، والمصالحة، والحفاوية، بواقع عامل بكل منها، لانخفاض حجم التعاملات بها.

وتُصنَّف العمالة البريدية إلى ست فئات: فئة العاملين التي تبلغ أعدادها أقل من عاملين، في ستة مكاتب بتوابع النواحي، بنسبة ٥٪، مثل: نزلة الشرقي بهجورة، ونجع سالم، والمصالحة، وعزبة النقيب، والحفاوية، والشلايلة. ثم فئة العاملين التي تتراوح أعدادها ما بين ٢، ٤ عاملاً، وتتمثل في (١٥ مكتباً) بنسبة نحو ٣٠٪ من جملة المكاتب، وتليها فئة العاملين التي تتراوح أعدادها ما بين ٤، ٦ عاملاً في (٧ مكاتب) تمثل نحو رُبع جملة مكاتب البريد، يتصدها مكتب بريد الحفاوية بحري بعدد (٥ عمال)، ثم تأتي فئة العاملين التي يتراوح عددها ما بين ٦، ٨ عاملاً، تتمثل في ثلاثة مكاتب هي: بريد نجع حمادي الفرعي، وهو، وبهجورة، بنسبة نحو ١٧٪ من جملة المكاتب، ثم تلي ذلك فئة العاملين ما بين ٨، ١٠ عاملاً، فتمثل في مكتب بريد الألمونيوم بعدد (٩ عمال) بنسبة ٨٪، ثم يستأثر مكتب بريد نجع حمادي الرئيس بالعدد الأكبر (١٩ عاملاً) بنسبة (١٦٪).

خامساً: التقييم الجغرافي لسهولة الحصول على الخدمات البريدية:

يقصد بالتقييم المكاني لسهولة الحصول على الخدمات البريدية بمدينة نجع حمادي، ونواحي مركزه، قياس مؤشرات أداء الخدمات من حيث حجم الخدمة المقدمة وتنوعها، وتنوع وسائل الحصول عليها، وجوده أدائها بتكاليف منخفضة في وقت قياسي لتحقيق معايير هيئة التخطيط العمراني.

أ- متوسط ما يخدمه كل مكتب بريد من السكان:

في ضوء المعدلات التخطيطية للخدمات البريدية في التجمعات القائمة، التي تشترط أن يتراوح عدد السكان المخدوم بين ١٠ - ٢٥ ألف نسمة، مع إمكانية إنشاء مكتب بريد بكل ناحية حتى لو قلَّ عدد سكانها عن ١٠ آلاف نسمة (٤٣) يتضح من جدول (١١) اتفاق مؤشر متوسط ما يخدمه مكتب البريد من سكان المركز (١٧٨٦٦ نسمة) مع شروط المعيار.

جدول (١١) التوزيع الجغرافي لمتوسط ما يخدمه كل مكتب بريد من السكان بمركز

نجع حمادي عام ٢٠٢١

المدنية / الناحية	متوسط الخدمة (نسمة / مكتب)	المدنية / القرى	متوسط الخدمة (نسمة / مكتب)	المدنية / القرى	متوسط الخدمة (نسمة / مكتب)	المدنية / القرى	متوسط الخدمة (نسمة / مكتب)	المدنية / القرى	متوسط الخدمة (نسمة / مكتب)
مدينة نجع حمادي	١٤٦٩٣	حمرة دوم	٠	القمانة	٢٣٥١٦	المصالحة	١٢٠٢٤	الشاورية	١٨٢٣٨
بهجورة	٤٣٢٥٢	أبو حزام	٠	الغربي بهجورة	١٢٩٢٨	السلامية بالحائط	١٣٢٨٥	الرئيسية	١٣٣٩٣
أولاد نجم التمة	٠	عزبة البوصة	٧٤٨٥	أبو عموري	٠	الغربي بالسلامية	٨٢٨٧	الحلفاية بحري	٣٠٩٦٧
أولاد نجم الحلفاوية	٥٦٤٣	القناوية البحرية	٢٢١٥٨	هو	٣٦٨٢١	الهيثة	٢١١٥٣	السمانية	٠
أولاد نجم بهجورة	٠	القصر	١٥٣١٨	الدرب	٧١٦٩	الشعانية	١٣٠٦٤	متوسط المركز	١٧٨٦٦

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: منطقة بريد قنا، بيانات غير منشوره، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة قنا لعام ٢٠٢١.

ويقل متوسط ما يخدمه مكتب بريد: أولاد نجم الحلفاوية، والدرب، والغربي بالسلامية، وعزبة البوصة أولاد نجم القبلية عن المعيار نتيجة لاعتماد سكان بعض القرى المحرومة من هذه الخدمة البريدية على هذه المكاتب، في حين يزيد متوسط ما يخدمه مكاتب بريد: بهجورة، وهو، والحلفاية بحري على المعيار المقرر.

ويعاني سكان سبع نواح من عدم وجود مكاتب بريد بها، واعتمادهم على خدمات مكاتب بريد النواحي المجاورة وهي: أولاد نجم التمة، وأولاد نجم بهجورة، ويعتمد على خدمات مكتب بريد بهجورة، ويعتمد سكان أبو عموري على خدمات مكاتب بريد الغربي بهجورة المجاورة لها، ويعتمد سكان حمرة دوم، وأبو حزام على مكتب بريد الشعانية، ويعتمد سكان قرية الصياد على خدمات مكتب بريد الرحمانية قبلي، بينما يعتمد سكان قرية السمانية على خدمات مكتب بريد الحلفاية بحري.

ب- حجم الخدمة البريدية وأنواعها:

تتنوع خدمات مكاتب البريد ما بين الخدمات البريدية، والخدمات المصرفية، ويوضح (جدول ١٢، وشكل ١٣) أهم الخدمات المالية* متمثلةً في المعاشات، ودفتر التوفير؛ حيث تُمَثَّلُ الخدمة الأولى نحو ٨٨٪، وتُمَثَّلُ الخدمة الثانية ١٢٪، ويتباين ما تؤديه مكاتب بريد مدينة نجع حمادي، ونواحي المركز من هذه الخدمات لتصل أعلاها (٨٪) بمكتب بريد هو، يتلوه مكتبا بريد: نجع حمادي (الرئيس)، والغربي بهجورة (٧٪) لكل منهما، يليهما مكاتب بريد: بهجورة، ومجمع الألمونيوم، والسلامية بالحائط، والرحمانية قبلي، والحلفاية بحري (٥٪)، ويتذيل القائمة مكاتب بريد: نجع حمادي (ثاني)، وهو من مكاتب أحياء مدينة نجع حمادي، والحفناوية، والشلايلة، ونجع سالم، وهي من المكاتب التي تقع في نطاق توابع النواحي (العزب والنجوع)، ويرتبط بتباين حجم أهم الخدمات بهذه المكاتب بتباين حجم السكان الذي تخدمه هذه المكاتب، حيث اتضح وجود علاقة ارتباط طردي قوي بلغت (٠.٨٨).

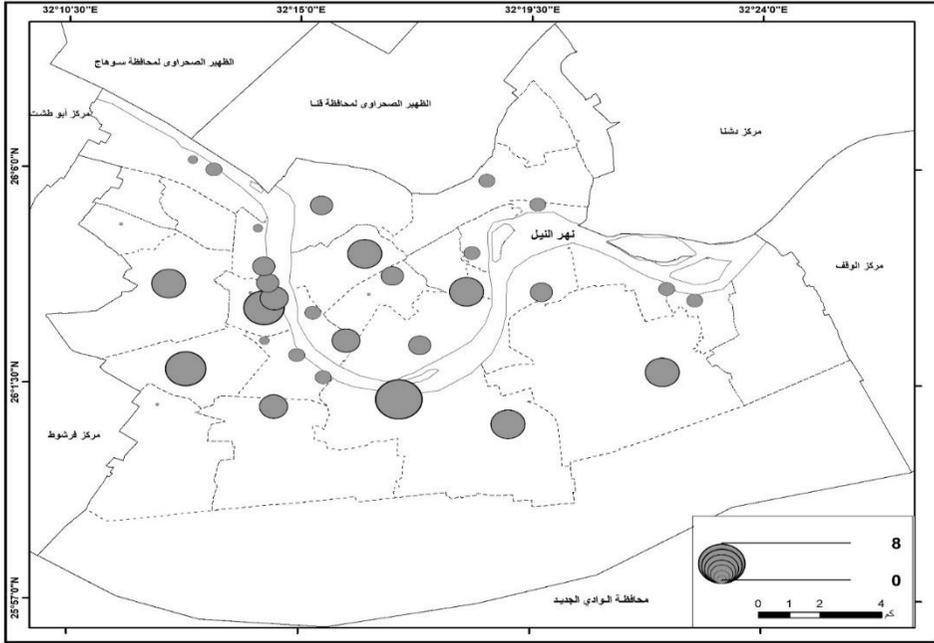
التقييم الجغرافي لكفاية الخدمات البريدية في مركز نجع حمادي د. عبداللطيف محمد أحمد حسين

جدول (١٢) حجم أهم الخدمات البريدية ونسبها بمكاتب بريد نجع حمادي عام ٢٠٢١

مدينة / ناحية	المكتب	دفتر التوفير	%	المعاملات	%	الجملة	% من المركز
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي (رئيس)	٢٦٢٥	٤٧	٢٩١٠	٥٣	٥٥٣٥	٧
	ساحل نجع حمادي	٣٦١	١٠	٣٢٠٩	٩٠	٣٥٧٠	٤
	نجع حمادي (فرعي)	٧٢٣	٢٦	٢٠٩٠	٧٤	٢٨١٣	٣
	نجع حمادي ثاني	١٠	١٨	٤٥	٢٨	٥٥	٠
بهجورة	بهجورة	٥٤٣	١٣	٣٦٨١	٨٧	٤٢٢٤	٥
أولاد نجم بهجورة	الحفناوية	٢	١	١٧٩	٩٩	١٨١	٠
القمانة	القمانة	١٣٩	٤	٣١٥٢	٩٦	٣٢٩١	٤
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	١٢٣	٢	٥٣٨٢	٩٨	٥٥٠٥	٧
	الشلايلة	٤	١	٣٧٩	٩٩	٣٨٣	٠
هو	هو	٧٠٢	١١	٥٥٨٠	٨٩	٦٢٨٢	٨
	مجمع الألمونيوم	٧٦٤	٢٠	٣٠١٠	٨٠	٣٧٧٤	٥
الدرب	الدرب	١٩٩	١٣	١٢٨١	٨٧	١٤٨٠	٢
	سكر نجع حمادي	٢٠٧	١٦	١٠٦١	٨٤	١٢٦٨	٢
	عزبة النقيب	٨٢	٨	٩٨٨	٩٢	١٠٧٠	١
المصالحة	المصالحة	١١٥	٩	١١٥٤	٩١	١٢٦٩	٢
السلامية بالحائط	السلامية بالحائط	١٤١	٣	٤٠٩٦	٩٧	٤٢٣٧	٥
الهيثة	الهيثة	١٨٥	٩	١٩١٩	٩١	٢١٠٤	٣
الغربي بالسلامية	نجع سالم	٢	١	١٥٩	٩٩	١٦١	٠
	نجع قابول	١٨٥	٩	١٩١٩	٩١	٢١٠٤	٣
	النجاحية	٤٥	١	٣٣٨٦	٩٩	٣٤٣١	٤
الشعانية	الشعانية	٨٦	٥	١٧٥٢	٩٥	١٨٣٨	٢
عزبة البوصة	نجع الطيب	٥٥	٣	١٩١٥	٩٧	١٩٧٠	٢
القناوية البحرية	القناوية البحرية	١٠٧	٥	٢٢٦١	٩٥	٢٣٦٨	٣
القصر	القصر	١٦٣	٩	١٧١٤	٩١	١٨٧٧	٢
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٢٨٥	٨	٣٣٦٠	٩٢	٣٦٤٥	٥
أولاد نجم القبلي	أولاد نجم القبلي	٢٢٩	١١	١٨٠٢	٨٩	٢٠٣١	٣
	الخصيرات	٩٦	١٥	٥٣٦	٨٥	٦٣٢	١
الشرقي بهجورة	النزلة بالشرقي بهجورة	٩٥	١١	٧٦٣	٨٩	٨٥٨	١
	الشرقي بهجورة	٢١٠	١١	١٧١٤	٨٩	١٩٢٤	٢
الحلفاية قبلي	الحلفاية قبلي	٣٥٥	٢٠	١٤٣٢	٨٠	١٧٨٧	٢
الشاورية	الشاورية	٢٩٧	١١	٢٤٤٠	٨٩	٢٧٣٧	٣
الرئيسية	الرئيسية	٢٨٤	١٥	١٥٩٥	٨٥	١٨٧٩	٢
الحلفاية بحري	الحلفاية بحري	٤٤٤	١٠	٣٨٦٣	٩٠	٤٣٠٧	٥
جملة المركز		٩٨٦٣	١٢	٧٠٧٢٧	٨٨	٨٠٥٩٠	١٠٠

المصدر: منطقة بريد قنا.

• تعذر الحصول على بيانات تفصيلية عن باقي الخدمات البريدية.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (١٢)

شكل (١٣) حجم أهم الخدمات البريدية بمكاتب بريد نجع حمادي عام ٢٠٢١

بينما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أهم الخدمات التي يقبل عليها العملاء هي خدمة المعاشات والحوالات (٣٣%) لكل منهما، ودفتر التوفير (٣٠%)، في حين تراجع دور المكاتب في خدمات إرسال الخطابات واستقبالها إلى ٧%، بسبب منافسة الهاتف المحمول، وغيره من وسائل الاتصال الحديثة لها.

ج- خدمات بريدية إلكترونية:

تقدم معظم مكاتب البريد بمركز نجع حمادي لعملائها ست خدمات بريدية ومالية مستحدثة (جدول ١٣، وشكل ١٤). بإصدارها لبطاقات الصرف الآلي ATM، ونظام نقاط البيع POS من خلال موقع الخدمات المالية للبريد، وحوالات خارجية واردة (IFS)، وحوالات داخلية واردة كتحويل فوري للأموال، وخدمات الشباك الشامل وهي خدمات مالية إلكترونية، وخدمات البريد السريع، وتتولى مهمة توصيل الطرود والخطابات داخل مصر

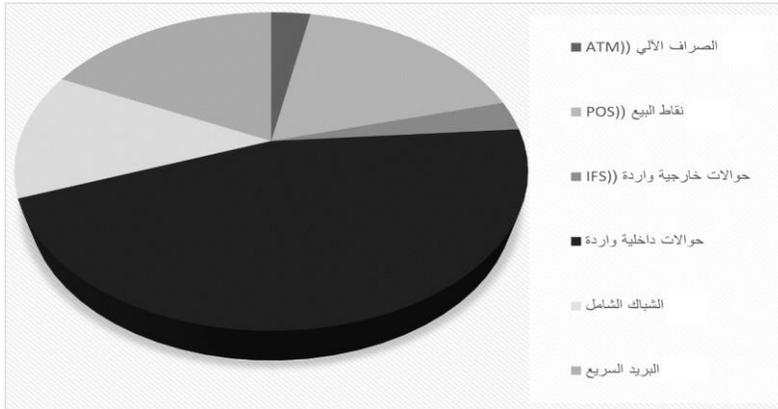
خلال ٢٤ ساعة، وخارجها خلال مدة لا تزيد على ٧٢ ساعة. وذلك لتواكب تطور وظائف الخدمات البريدية. (٤٤)

جدول (١٣) الخدمات البريدية الإلكترونية بمركز نجع حمادي ٢٠٢١

المكتب	خدمة الصراف الآلي (ATM)		خدمة نقاط البيع (POS)		حوالات خارجية واردة (IFS)		حوالات داخلية واردة		خدمات الشبكات الشامل		خدمات البريد السريع	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
الجملة	٣	١	١٨	٧	٣	١	٤٥	١٨	١٣	٥	١٨	٧

<https://egpostal.com/ar/%D> موقع بيانات كود مصر، وتاريخ الدخول للموقع الرسمي الجمعة

٢٠٢١-١٠-٨



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (١٣).

شكل (١٤) الخدمات البريدية الإلكترونية بمركز نجع حمادي ٢٠٢١

وتتباين نسبة هذه الخدمات بمكاتب بريد نجع حمادي، حيث تستأثر الحوالات الداخلية الواردة بنسبة ٤٥٪، يليها خدمة نقاط البيع (POS)، وخدمات البريد السريع بواقع ١٨٪ لكل منهما، وخدمات الشبكات الشامل بنسبة ١٣٪، وتتذيل خدمتا الصراف الآلي (ATM)، وحوالات خارجية واردة (IFS) القائمة بنسبة ٣٪ لكليهما.

وتتباين هذه الخدمات الإلكترونية جغرافياً، حيث يستأثر مكتب بريد نجع حمادي الرئيس بالخدمات الست بنسب ١٥٪، يليه مكتب بريد نجع حمادي الفرعي بأربع خدمات

بنحو العُشر، أي أن هذين المكتبين يستأثرا بربع الخدمات بالمركز، لزيادة الطلب على هذه الخدمات بين سكان المدينة مقارنة بسكان القرى. ويشترك مكتب بريد (هو) بذات النسبة لقرب شركة الألمونيوم، ومصنع سكر نجع حمادي منه، وتصل النسبة أداها (٣%) لمكاتب النواحي الصغيرة في حجمها السكاني، بينما تخلو مكاتب: الشرقي بهجورة، والشاوريه والسلامية الحائط، والقمانه من هذه الخدمات، فضلاً عن جميع مكاتب بريد النجوع والعزب وهي: الشلالية، عزبة النقيب، المصالحة، ونجع سالم، ونجع قابول، ونجع والنجاحية، والقناوية البحرية، والخضيرات.

ويقتصر استخدام الخدمات الحديثة مثل خدمة تحويل الأموال باستخدام الهاتف المحمول (قودافون كاش) على فئة الشباب الذين يجيدون التعامل مع الهاتف المحمول، وتزداد نسبة هذه الفئة بين شباب سكان مدينة نجع حمادي على نظيرتها من القرى، بسبب ارتفاع المستوى التعليمي بها. ويفضّل سكان القرى استخدام مكاتب البريد لسهولة التعامل معه، مع انخفاض تكلفة الحوالات الداخلية مقارنة بخدمات الجوال بواقع النصف (١٠ جنيهات مقابل ٢٠ مليون لكل عملية تحويل داخلي)^(٤٥) وفي ضوء المعايير والشروط الموضوعه من قِبَل الهيئة^(٤٦)، فإنه ينبغي أن تقدم جميع مكاتب البريد كل الخدمات المالية الستة السابق ذكرها، إلا أن هذا الأمر مرتبطٌ بمدى إقبال السكان على نوع خدمات دون غيرها؛ لذا تتحدد إمكانات كل مكتب بريد حسب حجم الإقبال على الخدمة.

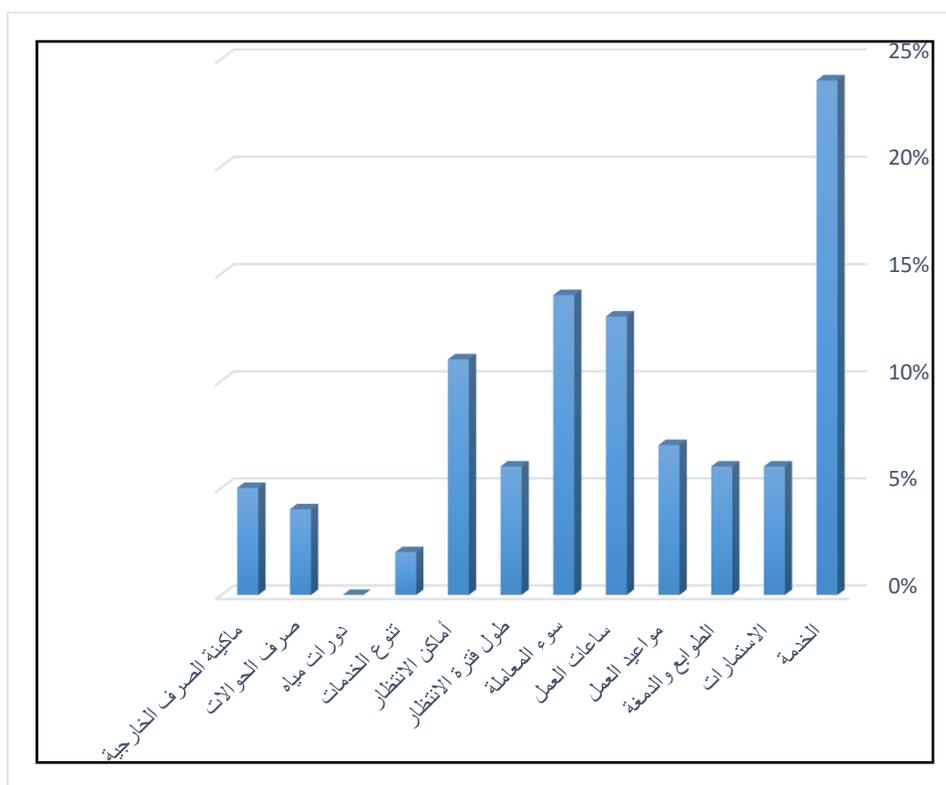
د- مشكلات أداء الخدمات البريدية:

في ضوء متوسط ما يخدمه كل مكتب بريد من السكان، وحجم ونوع الخدمات المقدمة وتنوعها، والمنافسة بين أدوات تقديم الخدمات البريدية، يمكن تقييم أداء الخدمات البريدية من حيث نقاط الضعف المتمثلة في المشكلات التي يواجهها العملاء (ملحق ٢ وجدول ١٤، وشكل ١٥).

جدول (١٤) نسب مشكلات أداء تقديم الخدمات البريدية في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

سوء تقديم الخدمة	عدم توافر الاستمارات	الزحام عند صرف المعاشات	عدم مناسبة مواعيد العمل	قلة عدد ساعات العمل	سوء المعاملة	طول فترة الانتظار	عدم مناسبة أماكن الانتظار	عدم وجود تنوع الخدمات	انقطاع النت لصرف الحوالات	ماكينة الصرف الخارجية
٢٤	٦	٦	٧	١٣	١٦	٦	١١	٢	٤	٥

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (١٤).

شكل (١٥) مشكلات أداء تقديم الخدمات البريدية في مركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

يتضح تباين المشكلات التي يلاقيها عملاء كل مكتب، حيث اشتكى نحو ربع عينة العملاء من سوء تقديم الخدمة، بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ بمكتبي بريد الرئيسية والحلفاية بحري، و ١٣٪ بتوابع نواحي المركز. في حين اشتكى ١٦٪ من سوء معاملة الموظفين، ومثل هذه الفئة مكاتب بريد أولاد نجم بهجورة (١٩٪)، و مجمع الألمونيوم (١٧٪) وأولاد

نجم القبلية بنحو العُشر، كما اشتكى ١٣٪ من قلة عدد ساعات العمل البالغة سبع ساعات يومياً، واشتكى ٧٪ من عدم مناسبة مواعيد العمل، حيث تعمل جميع المكاتب في الفترة الصباحية فقط من الأحد إلى الخميس أسبوعياً، ماعدا مكتب بريد نجع حمادي الفرعي الذي يعمل من السبت إلى الأربعاء، الأمر الذي ترتب عليه مشكلة الازدحام على نوافذ صرف المعاشات بنسبة ٦٪؛ خاصة في الأيام الأولى المخصصة للصرف.^(٤٧)

وسجلت مشكلة قلة تنوع في الخدمات البريدية والمالية أقل المشكلات التي يواجهها العملاء، حيث مثّلت العينة (٢٪)، واشتكى نحو نصف العينة من هذه المشكلة في ناحيتي الرئيسية، والحلفاية بحري، بينما اشتكى نحو عشر عملاء مكاتب بريد الخضيرات من هذه المشكلة، لاقتصار حاجتهم على خدمتي الحوالات والمعاشات، بينما لم يبد عملاء مكاتب بريد مدينة نجع حمادي من هذه المشكلة لتوفر جميع الخدمات بهذا المكتب بحسبانه المكتب الرئيس.

سادساً: التقييم الجغرافي لمستوى الرضا عن كفاية الخدمات البريدية:

يُعدّ مستوى رضا عملاء مكاتب البريد عن خدماتها انعكاس لمدى كفاية الخدمة البريدية بها؛ لذا يهدف التقييم الجغرافي إلى قياس مستوى رضا العملاء عن الخدمات البريدية، مُتمثلاً في الرضا عن مدى سهولة الوصول إلى الخدمة البريدية، وسهولة الحصول عليها بمدينة نجع حمادي ونواحي المركز.

أ- مستوى الرضا عن سهولة الوصول إلى الخدمة البريدية:

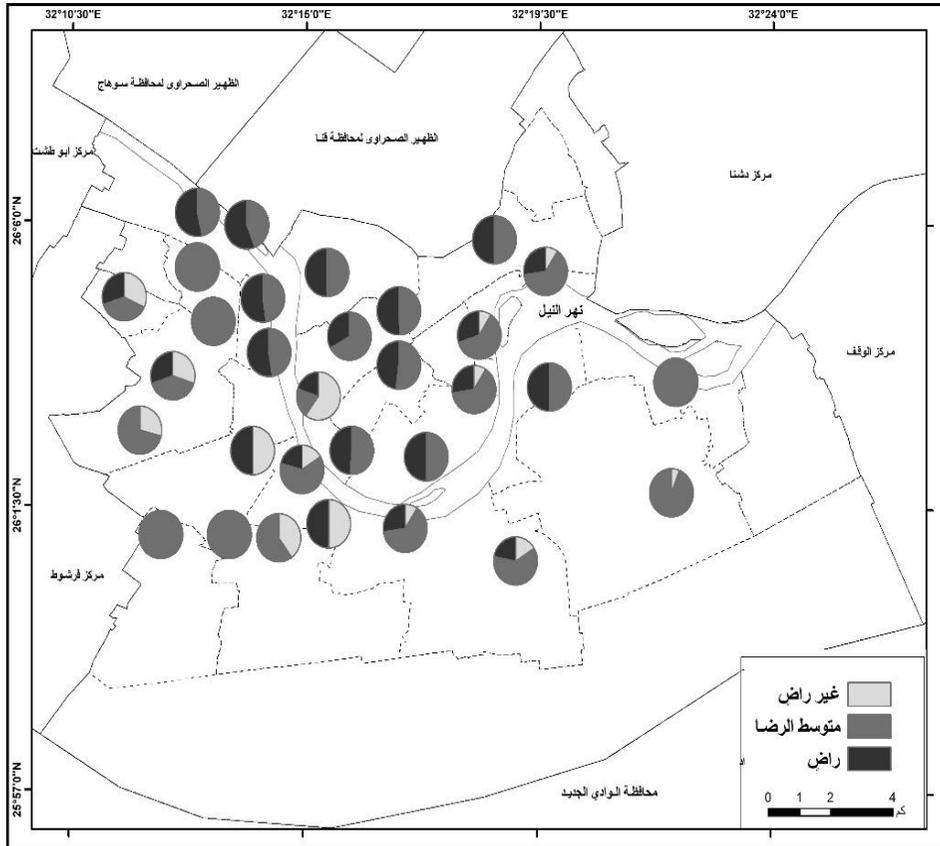
تباين مستوى رضا العملاء عن سهولة الوصول إلى الخدمة البريدية كما يتضح من (جدول ١٥، وشكل ١٦).

التقييم الجغرافي لكفاية الخدمات البريدية في مركز نجع حمادي د. عبداللطيف محمد أحمد حسين

جدول (١٥) نسب مستوى رضا العميل عن سهولة الوصول إلى مكاتب بريد نجع حمادي عام ٢٠٢١

المدينة / الناحية	اسم المكتب	غير راضٍ	متوسط الرضا	راضٍ
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي (رئيس)	٢٩	٧١	٠
	ساحل نجع حمادي	٠	١٠٠	٠
	نجع حمادي (فرعي)	٠	١٠٠	٠
	نجع حمادي ثاني	٠	١٠٠	٠
بهجورة	بهجورة	٣٠	٤٠	٣٠
أولاد نجم بهجورة	الحفناوية	٣٢	٣٨	٣٠
القمانة	القمانة	٤٠	٦٠	٠
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	٠	٠	٠
	الشلايلة	٠	١٠٠	٠
هو	هو	٩	٦٣	٢٧
	مجمع الألمونيوم	١٦	٦٢	٢٢
الدرب	الدرب	٥٠	٠	٥٠
	سكر نجع حمادي	١٦	٦٣	٢١
	عزبة النقيب	٥٠	٠	٥٠
المصالحة	المصالحة	٦٠	٢٠	٢٠
السلامية بالحائط	السلامية الحائط	٠	٦٧	٣٣
الهيشة	الهيشة	٠	٥٠	٥٠
الغربي بالسلامية	نجع سالم	٠	٤٩	٥١
	نجع قابول	٠	٥٢	٤٨
	النجاحية	٠	٥١	٤٩
الشعانية	الشعانية	٩	٦٣	٢٧
عزبة البوصة	نجع الطيب	٠	٥٠	٥٠
القناوية البحرية	القناوية البحرية	٠	٥٠	٥٠
القصر	القصر	٩	٦١	٣٠
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٩	٦٣	٢٧
أولاد نجم القبليّة	أولاد نجم القبليّة	٠	٤٨	٥٣
	الخضيرات	٠	٤٨	٥٣
الشرقي بهجورة	الشرقي بهجورة	٠	٥١	٥٩
	النزلة	٠	٤٤	٥٦
الحلفاية بحري	الحلفاية قبلي	٠	٠	٠
	الشاورية	٠	٥٠	٥٠
	الرئيسية	٠	١٠٠	٠
	الحلفاية بحري	٦	٩٤	٠
		١٢	٥٧	٣١

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (١٥).

شكل (١٦) مستوى الرضا عن سهولة الوصول إلى مكاتب بريد نجع حمادي عام ٢٠٢١

عَبَّرَ نحو ١٢٪ من عينة العملاء عن عدم رضاهم عن سهولة الوصول إلى مكاتب البريد بالمركز، في حين عَبَّرَ ٥٧٪ من عينة العملاء عن رضا متوسط عن سهولة الوصول، وأبدى نحو ٣١٪ عن رضاه عن سهولة الوصول. ويمكن تصنيف مكاتب البريد بنواحي المركز ومدينته حسب مستويات الرضا في الفئات الآتية:

تضم فئة غير الراضين عن سهولة الوصول إلى مكاتب البريد (١٤) مكتبًا تمثل ٤٢٪ من جملة المكاتب، وتباينت نسب مستوى عدم رضاهم، حيث عبر أكثر من نصف عملائها عن عدم رضاهم عن خدماتها بمكاتب: نجع المصالحة (٦٠٪)، وعزبة النقيب،

والدرب (٥٠٪) لكل منهما، بينما بلغت النسبة أداها في مكاتب بريد هو، والشعانية، والقصر، والرحمانية قبلي بنسبة ٩٪ لكل منها، والحفاية بحري بنسبة ٦٪.

وتشتمل فئة مستوى الرضا المتوسط عن سهولة الوصول إلى مكاتب البريد على (٢٨) مكتبًا تمثل ٨٥٪ من جملة المكاتب، حيث عبّر جميع عملاء مكاتب مدينة نجع حمادي عدا المكتب الرئيس عن مستوى رضا متوسط، وعبر (٩٤٪) من عينة عملاء مكتب بريد الحفاية بحري عن مستوى الرضا نفسه، بينما بلغت نسبة مستوى الرضا المتوسط أداها في مكاتب بريد: الحفناوية، وأولاد نجم بهجورة بنسبة (٣٨٪)، ومكتب بريد النزلة بنسبة (٤٤٪).

في حين تضم فئة مستوى الرضا العالي عن سهولة الوصول إلى مكاتب البريد (٢٣) مكتبًا تمثل ٧٠٪ من جملة المكاتب؛ حيث عبّر (٥٩٪) من عينة عملاء الشرقي بهجورة عن رضاه عن الخدمة البريدية والمالية، تليها مكاتب بريد: النزلة، والخضيرات، ونجع سالم. في حين تصل النسبة أداها بمكاتب بريد الشعانية، والرحمانية قبلي (٢٧٪) لكل منهما، وتليهما مكاتب بريد: مجمع الألمونيوم، وسكر نجع حمادي، والمصالحة.

وفي ضوء هذا التقييم المكاني، يتضح توافق التوزيع الجغرافي لمستويات الرضا عن سهولة الوصول، مع نظيرتها من أطوال المسافات الجغرافية بين الطرق الرئيسة ومكاتب البريد، وتنوع وسائل النقل، وزمن الرحلة، وتكاليفها؛ حيث ثمة اتفاق بين مستويات الرضا، والتكاليف المناسبة للرحلة (٨٨٪ مقابل ٨٣) على الترتيب.

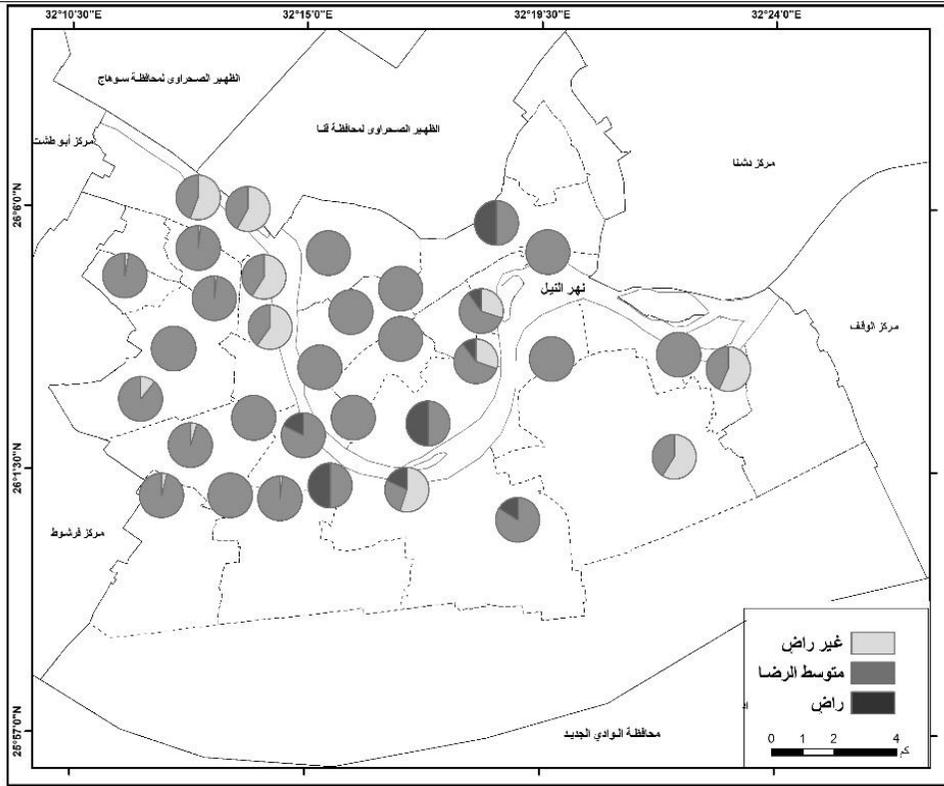
ب- مستوى الرضا عن سهولة الحصول على الخدمات البريدية والمالية:

تباين مستوى رضا العملاء عن سهولة الوصول إلى الخدمة البريدية كما يتضح من جدول ١٦ وشكل (١٧).

جدول (١٦) نسب سهولة الحصول على الخدمة البريدية بمكاتب بريد نجع حمادي عام ٢٠٢١

المدينة / الناحية	اسم المكتب	غير راض %	متوسط الرضا	راض
مدينة نجع حمادي	نجع حمادي (رئيس)	١١	٨٩	٠
	ساحل نجع حمادي	١	٩٩	٠
	نجع حمادي (فرعي)	٢	٩٨	٠
	نجع حمادي ثاني	٢	٩٨	٠
بهجورة	بهجورة	٠	١٠٠	٠
أولاد نجم بهجورة	الحنفاوة	٣	٩٧	٠
القماننة	القماننة	٢	٩٨	٠
الغربي بهجورة	الغربي بهجورة	٥	٩٥	٠
	الشلايلة	٤	٩٦	٠
هو	هو	٥٥	٢٧	١٨
	مجمع الألمونيوم	٠	٨٤	١٦
الدرب	الدرب	٠	٥٠	٥٠
	سكر نجع حمادي	٠	٧٩	١٧
	عزبة النقيب	٠	١٠٠	٠
المصالحة	المصالحة	٠	١٠٠	٠
السلامة بالحائط	السلامة الحائط	٠	١٠٠	٠
الهيشة	الهيشة	٠	١٠٠	٠
الغربي بالسلامية	نجع سالم	٠	١٠٠	٠
	نجع قابول	٠	١٠٠	٠
	النجاحية	٠	١٠٠	٠
الشعانية	الشعانية	٠	١٠٠	٠
عزبة البوصة	نجع الطيب	٠	٥٠	٥٠
القناوية البحرية	القناوية البحرية	٠	٥٠	٥٠
القصر	القصر	٣٠	٦٠	١٠
الرحمانية قبلي	الرحمانية قبلي	٢٩	٥٧	١٠
أولاد نجم القبليّة	أولاد نجم القبليّة	٦٠	٤٠	٠
	الخضيرات	٥٩	٤١	٠
الشرقي بهجورة	الشرقي بهجورة	٥٦	٤٤	٠
	النزلة	٥٨	٤٢	٠
الحلفاية قبلي	الحلفاية قبلي	٥٧	٤٣	٠
الشاورية	الشاورية	٠	١٠٠	٠
الرئيسية	الرئيسية	٠	١٠٠	٠
الحلفاية بحري	الحلفاية بحري	٥٩	٤١	٠
جملة المركز		٢٢	٧٣	٥

المصدر: من نتائج الدراسة الميدانية



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (١٦).

شكل (١٧) سهولة الحصول على الخدمة البريدية بمكاتب بريد نجع حمادي عام

٢٠٢١

عَبَّرَ نحو ٢٢٪ من عينة العملاء عن عدم رضاهم عن سهولة الحصول على الخدمات البريدية بمكاتب بريد نجع حمادي، في حين عَبَّرَ ٧٣٪ من عينة العملاء عن رضا متوسط عن سهولة الحصول، وأبدى نحو ٥٪ عن رضاه عن سهولة الحصول على الخدمة. ويمكن تصنيف مكاتب البريد بنواحي المركز ومدينته حسب مستويات الرضا عن خدماتها حسب الفئات الآتية:

تضم فئة غير الراضين عن سهولة الحصول على الخدمات البريدية (١٧) مكتبًا تمثل ٥٢٪ من جملة المكاتب، وتباينت نسب مستوى عدم رضاهم؛ حيث عبر أكثر من نصف عملائها عن عدم رضاهم عن خدماتها بمكاتب: أولاد نجم القبيلية (٦٠٪)، والحلفاية بحري، والخضيرات (٥٩٪) لكل منهما، والنزلة بالشرقي بهجورة (٥٨٪). بينما بلغت النسبة

أدناها في مكاتب بريد القمانة، ونجع حمادي الفرعي، ونجع حمادي (ثاني) بنسبة (٢٪) لكل منهما، والساحل بمدينة نجع حمادي بنسبة (١٪).

وتشتمل فئة مستوى الرضا المتوسط عن سهولة الحصول على الخدمات البريدية على جميع مكاتب البريد، حيث عُبِّرَ جميع عملاء (١١) مكتب عن مستوى رضا متوسط، في حين بلغت نسبة مستوى الرضا المتوسط أدناها في مكاتب بريد: هو (٢٧٪)، وجميع مكاتب بريد ناحيتي أولاد نجم القبليّة، والشرقي بهجورة، وكذلك بمكتب بريد الحلفاية بحري، والحلفاية قبلي بنسبة رضا تقل عن (٥٠٪).

في حين تضم فئة مستوى الرضا العالي عن سهولة الحصول على الخدمات البريدية (٨) مكتبًا تمثل نحو رُبُع جملة المكاتب؛ وتراوحت النسبة بين ٥٠٪ بمكاتب بريد: البوصة، والقناوية البحرية لكل منهما، أدناها (العُشر) بمكتبي بريد: القر، والرحمانية قبلي. وفي ضوء هذا التقييم المكاني، يتضح توافق التوزيع الجغرافي لمستويات الرضا عن سهولة الحصول على الخدمات البريدية بمكاتب بريد المركز، مع نظيرتها من مستوى كفاية تقديم الخدمة البريدية والمالية

سابعًا: الصورة التركيبية لكفاية الخدمات البريدية:

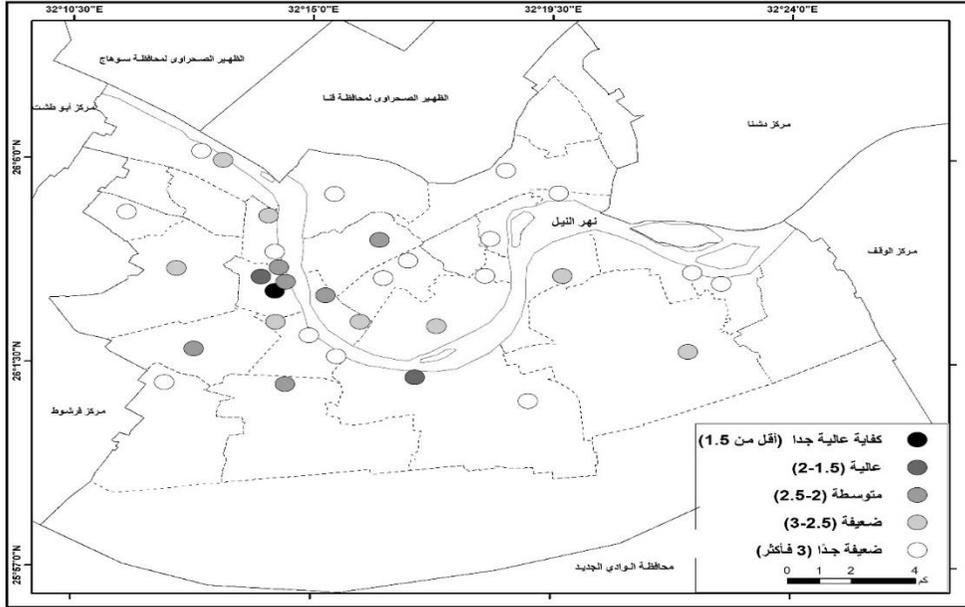
في ضوء كفاية الخدمة البريدية بمدينة نجع حمادي، ونواحي مركزها، يمكن رسم خريطة مركبة لكفاية الخدمة البريدية، من خلال إعطاء وزن نسبي لكل مؤشر / مكتب، ومن مجموع هذه المؤشرات يمكن استخلاص فئة الكفاية التي ينتمي إليها كل مكتب، وبناءً عليه يمكن تقويم واقع الخدمة البريدية لكل مكتب باقتراح سبل رفع كفاءته بغية محاولة بلوغ قيمة معايير هيئة التخطيط العمراني. ومن (جدول ١٧، وشكل ١٨) يمكن استنتاج ما يلي:

جدول (١٧) الكفاية العامة للخدمات البريدية بمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

المكتب	المسافة الجغرافية	مساحة	حجم الخدمة	السكان	تعدد الوسائل	المجموع	المتوسط
نجع حمادي (رئيس)	١	١	١	١	١	٥	١
ساحل نجع حمادي	٢	٣	٢	٠	٥	١٢	٢.٤
نجع حمادي (فرعي)	٢	٣	٣	٠	٣	١١	٢.٢
نجع حمادي ثاني	٢	٢	٤	٠	٠	٨	١.٦
بهجورة	٢	١	٢	٢	٦	١٣	٢.٦
الحفناوية (أولاد نجم)	٢	١	٤	٦	٦	١٩	٣.٨
القماننة	٤	٢	٢	٤	٠	١٢	٢.٤
الغربي بهجورة	٥	١	١	٤	٠	١١	٢.٢
الشلايلة	٧	٢	٤	٥	٠	١٨	٣.٦
هو	٣	٢	١	١	٣	١٠	٢
مجمع الألمونيوم	٣	٣	٢	٧	٥	٢٠	٤
الدرب	٣	٣	٣	٤	٦	١٩	٣.٨
سكر نجع حمادي	٣	١	٣	٧	٦	٢٠	٤
عزبة النقيب	٢	٣	٣	٧	٠	١٥	٣
المصالحة	١	٢	٣	٥	٠	١١	٢.٢
السلامية الحائط	٣	٢	٢	٥	٠	١٢	٢.٤
نجع سالم	٣	٢	٤	٧	٠	١٦	٣.٢
الهيثة	٥	٢	٣	٤	٦	٢٠	٤
نجع قابول	٣	٣	٣	٧	٠	١٦	٣.٢
النجاحية	٤	٢	٢	٧	٠	١٥	٣
الشعانية	٣	٢	٣	٥	٦	١٩	٣.٨
نجع الطيب	٢	٢	٣	٦	٦	١٩	٣.٨
القناوية البحرية	٥	٢	٣	٤	٠	١٤	٢.٨
القصر	٤	٣	٣	٥	٦	٢١	٤.٢
الرحمانية قبلي	٥	٢	٢	٤	٦	١٩	٣.٨
أولاد نجم القبلي	٢	٢	٣	٥	٤	١٦	٣.٢
الخضيرات	٢	٢	٤	٧	٠	١٥	٣
النزلة	٣	٢	٣	٤	٦	١٨	٣.٦
الحفافية قبلي	٥	٢	٣	٥	٠	١٥	٣
الشاورية	٦	٢	٣	٥	٠	١٦	٣.٢
الرئيسية	٦	٢	٣	٥	٤	٢٠	٤
الحفافية بحري	٣	٢	٢	٣	٥	١٥	٣

المصدر: جداول (٣، ٦، ١٠، ١٢، ١٣).

- رتبة المسافة الأقصر = الرقم (١)، والمسافة الأبعد = الرقم ٦ (مقاسة من الخريطة)
- رتبة المساحة المتسعة = الرقم (١)، والمساحة الضيقة = الرقم ٦ (بيانات رسمية)
- رتبة حجم الخدمة = القيمة الأكبر = الرقم (١)، والقيمة الأصغر = الرقم (٦). (بيانات رسمية)
- رتبة وسائل الخدمة = الوسائل المتعددة = ١، والوسائل الأحادية = الرقم ٦ (بيانات رسمية)



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على جدول (١٧).

شكل (١٨) الكفاية العامة للخدمات البريدية بمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١

أسفر التقييم الجغرافي لتوزيع مكاتب بريد مركز نجع حمادي عن تباين في مؤشرات كفاية: سهولة الوصول إليها، والحصول على خدماتها، وبيئة عمل المكاتب، وأداء الخدمة لكل مكتب، الأمر الذي يقتضي رسم صورة مركبة لكفاية كل مكتب بريد، ثم وضع كل مجموعة مكاتب متقاربة في مستوى كفايتها في فئة واحدة^(٤٨)، وبناء على المعالجة الإحصائية لتلك البيانات تم تصنيف مكاتب بريد المركز على النحو الآتي:

أ- مكاتب عالية جدًا في كفايتها:

تضم المكاتب التي يقل فيها متوسط رتب كفايتها عن ١.٥، وتتمثل في مكتب نجع حمادي (رئيس). بسبب استنثار المكتب بالمرتبة الأولى في جميع عناصر التقييم الخمس، نظرًا لوجوده بمدينة نجع حمادي؛ حيث تتنوع بالمدينة جميع الخدمات ومنها

الخدمات البريدية المتنوعة، لكونها الحاضرة الوحيدة بالمركز، ومن ثم استحوادها على الاهتمام الأكبر على حساب النواحي.

ب- مكاتب عالية الكفاءة:

تشتمل على المكاتب التي يتراوح فيها متوسط رتب كفايتها بين (١.٥ وأقل من ٢)، وتتمثل في مكتب نجع حمادي ثان، حيث يتبوأ المرتبة الثانية من حيث معياري المسافة والمساحة، وإن جاء متأخرًا في المرتبة الرابعة في عنصر (حجم الخدمة)، لانعدام وسائل الخدمات المالية الحديثة به.

ج- مكاتب متوسطة الكفاءة:

تضم المكاتب التي يتراوح فيها متوسط رتب كفايتها بين (٢ وأقل ٢.٥)، وتمثل ٢١٪ من جملة مكاتب المركز، وتضم مكثبي بريد: ساحل نجع حمادي، ونجع حمادي (فرعي) بالمدينة لذا، يتبوأ مكتب الساحل المرتبة الثانية من حيث: المسافة، وحجم الخدمة، والمرتبة الثالثة من حيث: المساحة. وينظره في ذلك المكتب الفرعي من حيث المسافة والمساحة، ويأتي في المرتبة الثالثة من حيث حجم الخدمة. إضافة إلى مكاتب بريد القمانه الذي يحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة وحجم الخدمة، والغربي بهجورة الذي يتبوأ المرتبة الأولى من حيث المساحة وحجم الخدمة، وكذلك مكتب بريد هو؛ حيث يشغل المرتبة الأولى من حيث: حجم الخدمة والسكان المخدوم، وإذا كان مكتب بريد المصالحة يمتاز باقترابه من عملائه، حيث يشغل المرتبة الأولى من حيث المسافة، فإن مكتب بريد السلامة بالحائط يحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة وحجم الخدمة، مع ملاحظة أن مكاتب بريد هذه الفئة تخدم نطاق قرى كبيرة من حيث مساحتها وحجمها السكاني.

د- مكاتب ضعيفة الكفاءة:

تتمثل المكاتب التي يتراوح فيها متوسط رتب الكفاية بين (٢.٥، وأقل من ٣)، وتتمثل في مكثبي بريد بهجورة والقناوية البحرية وبنسبة ٦٪ من جملة مكاتب المركز،

بسبب تراجع ترتيب هذين المكتبين في قائمة حجم السكان المخدوم، وتعدد وسائل خدمات الاتصال البريدية والمالية الحديثة.

هـ - مكاتب ضعيفة جدًا في كفايتها:

يبلغ فيها متوسط رتب الكفاية (٣ فأكثر)، وتحتوي على ٢١ مكتبًا وهو ما يقرب من ثلثي جملة مكاتب المركز. وهي تشتمل في معظمها على النواحي الصغيرة الحجم والتوابع مثل العزب والنجوع.

ومن عرض كفاية الخدمة بمكاتب بريد نجع حمادي يتضح أنها تأخذ تراتبية تنازلية، جذرها في المكتب الرئيس بالمدينة، وفروعها تمتد حتى نجوع وعزب المركز. وهو ما يعني انحيازات مكانية في الخدمة تركز لمبدأ استقطاب الخدمة الجيدة والمتنوعة في مكتب البريد الرئيس على حساب فروع بالمدينة، وعلى حساب مكاتب بريد القرى الكبيرة الحجم، والأخيرة على حساب مكاتب بريد النجوع والعزب. وربما يعزز هذه الانحيازات تباين الطلب الخدمة من حيث حجمها وتنوعها تمشيًا مع تباين خصائص السكان الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، بين المدينة والنواحي، لذا، ولتحقيق المزيد من العدالة المكانية ينبغي سرعة تنفيذ تطوير باقي مكاتب البريد في ونجوع وعزب نواحي المركز.

النتائج والتوصيات:

- أسفرت الدراسة عن نتائج وتوصيات عده يمكن إيجازها فيما يأتي:
- نشأت مكاتب بريد بمركز نجع حمادي وتركزت حسب تركيز السكان بالمدينة وحولها من النواحي، ثم انتشارها وتشتتها على أطراف المركز لاحقًا.
 - تمثل: أولاد نجم بهجورة، وأولاد نجم التمة، وأبوعموري، وحمرة دوم، وأبوحزام، والصياد، والسماينة النواحي المحرومة من الخدمات البريدية، وتمثل نحو رُبع جملة أعداد نواحي المركز البالغة ٢٨ قرية، مستفيدة بذلك من خدمات مكاتب بريد النواحي المجاورة لها، وتتوزع على أطراف المركز.
 - تشتت توزيع مكاتب البريد عن الموقع المكاني المتوسط لمكتب البريد في نطاق قرية الغربي بالسلامية، وازدياد وتيرة التشتت بالاتجاه من قلب المركز (المدينة) نحو أطرافه نتيجة لتراجع رتبة الخدمة البريدية
 - تأثر التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بعامل الحجم السكان، ثم بعامل شبكة الطرق والكتلة المبنية.
 - قُرب المسافة الجغرافية بين مكاتب بريد المركز، بما يتيح أمام العميل فرصة اختيار التعامل مع أكثر من مكتب بريد بديل، إلا أنها لا تفي بشرط الهيئة، مما يؤدي إلى تداخل نطاقات تأثير كل مكتب مع الآخر بما يعد تكلفة اقتصادية مهدرة.
 - تموضع مكاتب البريد إما في قلب الكتلة السكنية بمدينة نجع حمادي، أو بالقرب من أطرافها بنواحي المركز، مما ييسر على العملاء سهولة الوصول إليها. والعمل على تأمينها.
 - قُرب المسافة بين سكن العميل وأقرب مكتب بريد، بما يقل عن (٥ كم) بنطاق المدينة، والنواحي؛ حيث يتضح أن نحو ثلثي عينة العملاء يقطعون مسافة تقل عن ١٠٠ متر، ونحو خمسها يقطعون مسافة تتراوح بين ١٠٠-٢٠٠ متر، ثم نسبة من يقطعون مسافة تبلغ ٣٠٠ مترًا ويزيد ١٥٪، وهذا ما يؤشر على سهولة الوصول إلى جميع مكاتب

- البريد في زمن قياسي وبأقل مجهود وتكلفة، وإن قلَّ مدى تباين سهولة الوصول إلى المكاتب بمدينة نجع حمادي عن نظيرتها من نواحي المركز .
- تعدد وسائل نقل العملاء الى مكاتب البريد؛ حيث تُستخدَم ستة أنواع يتصدرها السير على الأقدام بنحو نصف حجم العينة، لقلة المسافة بين مكاتب البريد بقرى المركز ومدينته، بما يعني عدم وجودة تكلفه مالية نظير الوصول إلى المكاتب، يليها الحافلات الصغيرة "الميكروباص" بنحو ثلث جملة العينة، لكونها وسيلة نقل جماعية ولسرعتها ومرونتها، في حين جاءت الدراجة البخارية "الموتوسيكل" والقطار في المرتبة الأخيرة بنسبة لا تتجاوز ١ % لكل منهما.
 - يقطع ٥٧% من حجم عينة الدراسة المسافة إلى مكاتب البريد في زمن لا يتعد ثلث الساعة، والنصف الآخر ثلث الساعة وأكثر.
 - إن أكثر من نصف حجم العينة يقطعون الرحلة إلى مكتب البريد دون تكلفة؛ حيث يذهبون سيرًا على الأقدام، أو باستخدام الدراجات الهوائية، وهذا ما يتفق إلى حد ما مع نسبة جملة الذين يقطعون الرحلة على الأقدام والمستخدمين للدراجة الهوائية (٥٥%).
 - إقرار نحو ٨٩% من عينة الدراسة الميدانية بتوفر مساحة مناسبة حول مكاتب البريد، وهو مؤشر يحقق شرط المساحة المناسبة لانتظار وسائل النقل البريدية، والعاملين، والعملاء حول المكاتب.
 - تمتع معظم قرى المركز ومدينته بخدمات اجتماعية والاقتصادية تتجاوز مع مكاتب بريدها بما يخلق فرصة للتفاعل والعلاقات الوظيفية بين خدماتها مع مكاتب البريد، وهو ما يحقق شرط الهيئة.
 - تموضع ٧٦ % من مكاتب البريد بالطابق الأرضي مما يسهل على العملاء (خاصة كبار السن) الوصول إليها. وهذا المؤشر يتفق مع المعايير التخطيطية للهيئة.
 - اتفاق نحو ٧٧% من جملة مكاتب المركز مع هذا شرط المساحة.

- تحقق شرط متوسط نصيب الفرد من مساحة مكتب البريد الذي يتعامل معه بنطاق مدينة نجع حمادي، وعدم تحققه بجميع قرى المركز.
- إن أقل من نصف أعداد مكاتب البريد تم تطويرها، وما يزيد على نصفها لم يتم تطويرها بعد بما ينعكس على ضعف كفاءتها.
- تتناسب أعداد العاملين بمكاتب بريد المركز مع حجم العمل وتنوعه الذي يتناسب مع حجم السكان وخصائصهم.
- اتفاق مؤشر متوسط ما يخدمه مكتب البريد من سكان المركز مع شروط الهيئة، وإن كان يقل هذا المتوسط لبعض المكاتب ببعض القرى عن المعيار نتيجة لاعتماد سكانها على المكاتب البريدية للقرى المجاورة لها.
- تنوع أهم الخدمات المقدمة ما بين المعاشات، ودفتر التوفير، حيث تمثل الخدمة الأولى نحو ٨٨٪، وتمثل الخدمة الثانية ١٢٪، بينما يتراجع دور المكاتب في خدمات إرسال الخطابات واستقبالها إلى (٧٪)، بسبب منافسة الهاتف المحمول، وغيره من وسائل الاتصال الحديثة لها.
- تُقدِّم معظم مكاتب البريد بمركز نجع حمادي لعملائها ست خدمات بريدية ومالية حديثة، حيث تصدرها الحوالات الداخلية الواردة، يليها خدمتي نقاط البيع (POS)، وخدمات البريد السريع، ثم خدمات الشباك الشامل، وتتذيل خدمتا خدمة الصراف الألى (ATM)، وحوالات خارجية واردة (IFS) القائمة.
- تباين المشكلات التي يلاقيها عملاء كل مكتب، حيث اشتكى نحو ٢٤٪ من عينة العملاء من سوء تقديم الخدمة، تليها شكاوى ١٦٪ من سوء معاملة الموظفين، و١٣٪ من قلة عدد ساعات العمل، و١١٪ عدم مناسبة مكان الانتظار، و٧٪ من عدم مناسبة مواعيد العمل.

- تباين مستوى رضا العملاء عن سهولة الوصول إلى الخدمة البريدية، حيث عبر نحو ٨٨٪ من عينة العملاء عن رضاهم من سهولة الوصول،، متفقة بذلك مع نظيرتها من تكلفة الرحلة (٨٣٪).
 - عبّر نحو ثلاثة أرباع العينة عن رضاهم عن سهولة الحصول على الخدمات البريدية والمالية، نتيجة للتطور الكبير الذي لحق بمكاتب البريد، ومن ثم ارتفاع كفاية خدماتها، متفقة في ذلك مع مستوى كفاية تقديم الخدمة البريدية والمالية.
 - تباين مؤشرات كفاية الخدمات البريدية، إذ أن ثلثي المكاتب ذات كفاية ضعيفة جداً، معظمها يتوزع على النواحي صغيرة الحجم والتتابع، يليها المكاتب ذات الكفاية المتوسطة، ثم المكاتب ذات الكفاية الضعيفة، والمكاتب ذات الكفاية العالية جداً، والعالية.
- وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة، توصي بما يلي:
- العمل على رفع مستوى كفاية بيئة العمل المحيطة بمكاتب بريد نجع حمادي؛ بما يُكثّف من أهداف رحلة العميل بقضاء أكثر من خدمة في الرحلة الواحدة، ويخفّف من تكلفتها، كما هو الحال ببعض المكاتب بنواحي: الغربي بهجورة، وهو، والشرقي بهجورة، التي تخلوا من هذه الخدمات.
 - مراعاة إقامة مكاتب البريد مستقبلاً بالطابق الأرضي، بما يسهل على العملاء؛ خاصة كبار السن الوصول إلى هذه المكاتب، وهو ما يحقق شروط الهيئة.
 - سرعة تطوير نحو نصف مكاتب البريد؛ من حيث تحديث بُنيّتها الأساسية، والتقنية، مع تحسين بيئة العمل داخل المكاتب، بما يرفع من كفاية جودة أدائها.
 - العمل على رفع كفاية بيئة العمل داخل مكاتب بريد نواحي القرى وتوابعها، بما يحقق العدالة المكانية في الحصول على الخدمة البريدية والمالية دون الانتقال الى مكاتب بريد المدينة.
 - العمل على حل المشكلات التي يواجهها العملاء؛ خاصة سوء تقديم الخدمة وسوء

معاملة الموظفين، وتقليل ظاهرة الزحام أيام صرف المعاشات، من خلال تنظيم صرف المعاشات.

- رفع مستويات الرضا بين عملاء مكاتب البريد، سواء من حيث سهولة الوصول إلى مكاتب البريد، أو سهولة الحصول على خدماتها. وهو ما يتحقق من خلال مواجهة المشكلات التي يقابلها العملاء آنفة الذكر.
- تنوع أدوات الحصول على الخدمات البريدية عبر شبكة الإنترنت لمنع التزاحم في ظل انتشار جائحة كورونا.
- انشاء مكاتب بريد بالنواحي المحرومة من الخدمة التي تقع على أطراف المركز بأولاد نجم بهجورة، وأولاد نجم التمة، وأبوعموري، وحمرة دوم، وأبوحزام، والصيد، والسماينة للتيسير على العملاء، الذين يقطعون مسافة بعيدة إلى مكتب البريد الرئيس بالمدينة، أو لتخفيف الضغط على مكاتب البريد بالقرى المجاورة.

الهوامش:

(١) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، القاهرة، ٢٠١٦.

(2) Postal Development Report 2019 Perspectives on the performance of postal operators worldwide October, P. 8.

(3) Anneline, L., (1994): Exploratory spatial data Analysis and Geographic information systems, "new tolls for spatial Analysis", Luxembourg, P. 3.

(٤) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد التاسع: الخدمات البريدية، ٢٠١٦.

(٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧، السكان والظروف السكنية، ٢٠١٩، ص م.

(٦) من عمل الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ١٠.١

(٧) الزامل، أحمد السيد (٢٠٠٠م): التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الرابع، أكتوبر.

(٨) الصباغ، عبد الحميد إبراهيم (٢٠٠٥م): الخدمات البريدية في مركز قطور، دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد السادس والثلاثين، يناير.

(٩) عفيفي، نهى حسني (٢٠٠٥م): الخدمات البريدية في محافظة القاهرة، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(١٠) المعداوي، محروس إبراهيم (٢٠٠٦م): البريد في محافظة دمياط، دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد التاسع والأربعون.

(١١) شنيشن، محمد عبدالقادر، وغلاب، ميرفت، وعبدالله، إيمان (٢٠١٤م): جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز دمنهور، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثالث، يوليو.

(١٢) نغنيع، محمد أحمد، (٢٠١٧م): الاتصال البريدي في ريف مركز قنا من منظور جغرافي، جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافيا، رسائل جامعية، رسالة رقم ٤٤٩، أكتوبر.

(١٣) عرقوب، عبدالمولى شعبان (٢٠١٨م): جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز أبوحمص، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمنهور.

(١٤) شنيشن، محمد عبدالقادر، نغنيع، محمد أحمد عبدالله، إيمان (٢٠١٩م): اتصالات البريد الإلكتروني في مدينة دمنهور، رؤية جغرافية، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، العدد ٢٢، المجلد الرابع، إبريل.

(١٥) أحمد، مها حسانين (٢٠٢١م): التقييم الجغرافي لمكاتب البريد في مدينة كفر الدوار، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٣، العدد الأول، يناير.

(١٦) منطقة بريد قنا. عام ٢٠٢١، بدون أرقام صفحات، بيانات غير منشورة.

(١٧) منطقة بريد قنا، المرجع السابق.

(١٨) محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٥٤، القسم الثاني، الجزء الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٩٣-١٩٤.

(١٩) التعبة العامة والإحصاء، تعداد سكان القُطر المصري، جداول تعداد مديريات الوجه القبلي (مديريات)، الجزء الثاني، عام ١٨٩٧، ص ٤٨٦ - ٤٨٩.

(٢٠) تُحسَب المسافة المعيارية: Stander Distance من المتوسط المكاني لمكاتب البريد. أنظر: جمعة داوود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، النسخة الأولى، مكة المكرمة ٢٠٢١، ص ٤٤-٥٣.

(٢١) المتوسط المكاني Mean Center: أداة تحدد الموقع المتوسط جغرافياً بين مفردات الظاهرة قيد البحث.

(٢٢) حُدِّدَ مكتب البريد المركزي باستخدام أداة (الظاهرة المركزية): Central Feature، وهي الظاهرة التي تقع بالقرب من مركز توزيع مفرداتها.

(٢٣) تعنى مؤشر الجار الأقرب معرفة نمط Pattern انتشار ظاهرة معينة جغرافياً، وتتراوح قيمة معامل صلة الجوار بين (الصفري و ٢.١٥)، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الصفري كان التوزيع متجمعاً، وكلما اقتربت من الحد الأقصى كان التوزيع منتظماً، بينما تدل القيمة (١) على التوزيع العشوائي الكامل.

(٢٤) يعني الاتجاه التوزيعي - Directional Distribution:

(٢٥) الهيئة العامة للتخطيط العمراني دليل المعدلات والمعايير التخطيطية، مرجع سابق، ص ١٢.

(26) Jakel, D.R., (1999): The Strategy of Equality, Allen and Unwin, London, p.89.

(٢٧) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص ٣٥.

(٢٨) باستخدام برنامج ArcGIS ١٠.١

(٢٩) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص ٢٥.

(٣٠) ديوان عام محافظة قنا، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، عام ٢٠٢١، بيانات غير منشورة.

(٣١) الهيئة العامة للتخطيط العمراني دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، مرجع سابق، ص ٣٩.

(٣٢) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص ١٧.

(٣٣) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص ٢٥.

(٣٤) المرجع السابق، ص ٢٥.

(٣٥) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص ٣٩.

(٣٦) المرجع السابق، ص ١٧.

(٣٧) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص ٣٦.

(٣٨) بقسمة جملة مساحة المكاتب بكل ناحية ÷ مجموع سكانها (جدولي ٣، ١٠).

(٣٩) منطقة بريد قنا، ٢٠٢١، بيانات غير منشورة.

(٤٠) منطقة بريد قنا، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١، بدون أرقام صفحات.

(٤١) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، المرجع السابق، ص ٣٩.

(٤٢) منطقة بريد قنا، ٢٠٢١، بيانات غير منشورة.

(٤٣) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، المرجع السابق، ص ٣٦.

(44) <http://www.giza.gov.eg/Companies/Postal/DisService.aspx?ID=>

البوابة الالكترونية لمحافظة الجيزة.

(٤٥) مقابلة شخصية مع وكلاء مكاتب البريد.

(٤٦) الهيئة العامة للتخطيط العمراني دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر

العربية، مرجع سابق، ص ٩.

(٤٧) مقابلة شخصية مع وكلاء مكتب بريد نجع حمادي.

(٤٨) لرصد ذلك تم الاستعانة ببعض المؤشرات وترتيب المكاتب وفقاً لأهميتها لكل متغير على حده،

مع إعطاء وزن رقمي لذلك 'رتبة' وبعد ذلك تم تجميع تلك الرتب أفقياً على مستوى كل مكتب،

وقسمتها في عدد المؤشرات المختارة (ملحق ٣)، ويكون البريد الذي يحصل على أقل رقم هو

الأكثر كفاءة، والذي يحصل على أكبر رقم هو الأقل.

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩)، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧، السكان والظروف السكنية.
- ٢- التعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان القُطر المصري، جداول تعداد مديريات الوجه القبلي (مديريات)، الجزء الثاني، عام ١٨٩٧.
- ٣- الهيئة العامة للتخطيط العمراني (٢٠١٦)، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات بجمهورية مصر العربية، المجلد التاسع: الخدمات البريدية، القاهرة.
- ٤- الزاملي، أحمد السيد (٢٠٠٠م): التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الرابع، أكتوبر.
- ٥- الصباغ، عبد الحميد إبراهيم (٢٠٠٥م): الخدمات البريدية في مركز قطور، دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد السادس والثلاثين، يناير.
- ٦- المعداوي، محروس إبراهيم (٢٠٠٦م)، البريد في محافظة دمياط، دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد التاسع والأربعون.
- ٧- أحمد، مها حسانين (٢٠٢١م): التقييم الجغرافي لمكاتب البريد في مدينة كفر الدوار، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، الانسانيات والعلوم الاجتماعية، مجلد ١٣، العدد الأول، يناير.
- ٨- الهيئة القومية للبريد، منطقة بريد قنا، مكاتب البريد بمركز نجع حمادي، بيانات غير منشورة.
- ٩- جمعة داوود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية (٢٠٢١)، النسخة الأولى، مكة المكرمة.
- ١٠- ديوان عام محافظة قنا، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقدير سكان مركز نجع حمادي، عام ٢٠٢١.

- ١١- رمزي، محمد (١٩٩٤)، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٥٤، القسم الثاني، الجزء الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٢- شنيشن، محمد عبدالقادر، وغلاب، ميرفت، وعبدالله، إيمان (٢٠١٤م): جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز دمنهور، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثالث، يوليو.
- ١٣- شنيشن، محمد عبدالقادر، ونعينع، محمد أحمد، وعبدالله، إيمان (٢٠١٩م): اتصالات البريد الإلكتروني في مدينة دمنهور، رؤية جغرافية، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، العدد ٢٢، المجلد الرابع، أبريل.
- ١٤- عفيفي، نُهَى حسني (٢٠٠٥م)، الخدمات البريدية في محافظة القاهرة، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- عرقوب، عبدالمولى شعبان (٢٠١٨م): جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز أبوحمص، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمنهور .
- ١٦- نعينع، محمد أحمد، (٢٠١٧م): الاتصال البريدي في ريف مركز قنا من منظور جغرافي، جامعة الكويت، رسائل جامعية، رسالة رقم ٤٤٩، أكتوبر.
- ١٧- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، القاهرة، ٢٠١٦.

ثانياً: باللغة الأجنبية:

- 1- Anneline, L., (1994): Exploratory spatial data Analysis and Geographic information systems,” new tolls for spatial Analysis”, Luxembourg.
- 2- Jakel, D.R., (1999): The Strategy of Equality, Allen and Unwin, London.

- 3- L. at al. Jkv. Model, (2016): Research on the impact of postal services and telecommunication convergence on regulatory approaches in the postal sector, Interim report.
- 4- Postal Development Report (٢٠١٩) Perspectives on the performance of postal operators worldwide October.
- 5- “The Impact of the Electronic Services to the Universal Postal Services” (2016), Conference on Reliability and Statistics in Transportation and Communication RelStat, Riga, Latvia.

ثالثاً: مواقع الشبكات الدولية.

١- موقع بيانات كود مصر، وتاريخ الدخول للموقع الرسمي الجمعة ٨-١٠-٢٠٢١
<https://egpostal.com/ar>

٢- نورا فخري، اتصالات النواب توصي بزيادة ساعات العمل بمكاتب البريد للتخفيف
 عن كبار السن، ٢٤ أغسطس ٢٠٢١، <https://www.youm.com/story/>

3- <http://www.giza.gov.eg/Companies/Postal/DisService.aspx?ID=>

البوابة الالكترونية لمحافظة الجيزة.

الملاحق

ملحق (١) استبانة عن عملاء مكاتب البريد في ريف مركز نجع حمادي وحاضرتة

"جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمي"

أولاً: خصائص العميل:

- ١- اسم محل إقامتك: (اسم النجع / الحي) (اسم القرية).
- ٢- عنوان مكتب الذي تتعامل معه: (اسم النجع / الحي) (اسم القرية).
- ٣- سنك: أقل من ١٥ سنة () من ١٥-٣٠ سنة () من ٣٠-٤٥ سنة () من ٤٥ الى ٦٠ سنة () ، ٦٠ سنة فأكثر ()
- ٤- حالتك التعليمية: أمي () يقرأ ويكتب () حاصل على شهادة متوسطة () حاصل على شهادة عليا ()
- ٥- مهنتك: حكومة وقطاع عام () قطاع خاص () أعمال حرة () بالمعاش () طالب () أعمال أخرى ()
- ٦- متوسط دخلك الشهري: أقل من ١٠٠٠ جنييه () ١٠٠٠ - ١٥٠٠ جنييه () ٢٠٠٠ جنييه فأكثر ()
- ٧- طبيعة منطقتك الذي تقييم فيها (عشوائية - شعبية - متوسطة - راقية)
- ٨- طبيعة منطقتك الذي تقييم فيها (صناعية - تجارية - خدمية - صناعية تجارية - تخلو من أي أنشطة)

ثانياً: خصائص الرحلة:

- ٩- كم المسافة بين مسكنك ومكتب البريد الذي تتعامل معه (متر)
- ١٠- المسافة بين الطريق الرئيسي ومكتب البريد (أقل من ٥٠ متر) (من ٥٠ الى ١٠٠ متر) (من ١٠٠ إلى ٢٠٠ متر) (من ٢٠٠ متر - ٣٠٠ متر) (من ٣٠٠ فأكثر)
- ١١- زمن الرحلة إلى مكتب البريد (أي زمن الوصول): أقل من ٥ دقائق () من ٥-١٠ دقيقة () من ١٠-١٥ دقائق () من ١٥-٢٠ دقائق () ٢٠ دقيقة فأكثر ()
- ١٢- وسيلة الوصول لمكتب البريد: السير على الأقدام () توك توك ()

دراجة بخارية () دراجة هوائية () سيارة ميكروباص () قطار ()
وسائل أخرى (ماهي)

١٣- تكلفة الوصول: بدون تكلفة () أقل من واحد جنيه () من ١-٢ جنيه ()
من ٢ جنيه إلى ٤ جنيه () من ٤ جنيه إلى ٥ جنيه، من ٥ جنيه فأكثر

١٤- هل تتعامل أكثر مع: مكتب البريد مباشرة () ماكينة الصرف (ATM)،
خدمات فودافون كاش () (البريد الإلكتروني)

١٥- مكتب البريد يقع في (الطابق الأرضي) (الطابق الأول العلوي)
(الطابق الثاني العلوي) (أخرى اذكر اسمه)

ثالثاً: المشكلات التي تواجهك ومقترحاتك لحلها:

١٦- المشكلات التي تواجهك: سوء تقديم الخدمة () عدم توافر الاستثمارات ()

عدم توافر الطوابق والدمغة () عدم مناسبة مواعيد العمل ()

قلة عدد ساعات العمل () سوء المعاملة () طول فترة الانتظار ()

عدم مناسبة أماكن الانتظار () عدم وجود تنوع الخدمات ()

انقطاع خدمة النت عند صرف التحويلات ()

مشكلة استخدامك لخدمة البريد التقليدي ()

مشكلة استخدامك ماكينة الصرف الخارجية () مشكلة صرف المعاش ()

مشكلة الطرود غير الكاملة والمتهاكة () طول فترة الانتظار () الزحام الشديد

() عدم تسلم المعاش كما هو مدون بالكشوف

() عدم مناسبة أماكن الانتظار () عطل جهاز الكمبيوتر ()

عدم مناسبة فتح المكتب يومياً صباحي ومساءلي () أخرى () .

رابعاً: مستويات رضا العميل عن الخدمات البريدية:

١٧- مستوى الرضا عن سهولة الوصول إلى مكتب البريد: (غير راضٍ) (متوسط

الرضا) (راضٍ).

١٨- مستوى الرضا عن سهولة الحصول على الخدمة البريدية: (غير راضٍ)

(متوسط الرضا) (راضٍ).

ملحق (٢) مشكلات أداء الخدمات البريدية لمركز نجع حمادي عام ٢٠٢١.

مكاتب البريد	سوء تقديم الخدمة	عدم توافر الاستثمارات	الزحام على صرف المعاشات	عدم مناسبة مواعيد العمل	قلة عدد ساعات العمل	سوء المعاملة	طول فترة الانتظار	عدم مناسبة أماكن الانتظار	عدم وجود تنوع الخدمات	انقطاع خدمة التتبع عند صرف الحوالات	استخدام ماكينة الصرف الخارجية	الطرد غير الكاملة والمتحالفة
نجع حمادي (رئيس)	١٣	١٢	٠	٠	٣٩	٠	١٢	١٤	٠	١٠	٠	٠
ساحل نجع حمادي	١٢	١٠	٠	٠	٣٨	٠	١٧	١٩	٠	٤	٠	٠
نجع حمادي (فرعي)	١٢	١٠	٠	٠	٣٢	٠	١٧	١٥	٠	١٤	٠	٠
نجع حمادي ثاني	١٠	١١	٠	٠	٣٥	٠	٢١	١٠	٠	١٣	٠	٠
بهجورة	٣٣	١١	٠	٠	٢٢	١١	٢٣	٠	٠	٠	٠	٠
أولاد نجم بهجورة	٣٢	٩	٠	٠	٢٠	١٩	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠
القمانه	٠	٠	١٠	٠	٢٠	٠	٣٠	٠	٠	٠	٤٠	٠
الغربي بهجورة	٤٠	٠	٣٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠
الشلاية	٣٨	٠	٣٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠
هو	٣٣	١١	٠	٠	٢٢	١٤	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠
مجمع الألمونيوم	١٤	٣	٦	٠	٣٣	١٧	٠	٢٧	٠	٠	٠	٠
الدرب	٣٠	٠	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠
سكر نجع حمادي	٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٠	٠	٠
عزبة النقيب	٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٠	٠	٠
المصالحة	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠
السلامية الحائط	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠
نجع سالم	٠	٠	٠	٠	٦٣	٠	٠	٣٧	٠	٠	٠	٠
الهيشة	٠	٠	٠	٠	٦٧	٠	٠	٣٣	٠	٠	٠	٠
نجع قابول	٠	٠	٠	٠	٦٧	٠	٠	٣٣	٠	٠	٠	٠
النجاحية	٠	٠	٠	٠	٦٥	٠	٠	٣٥	٠	٠	٠	٠
الشعانية	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٢٥	٢٥	٠	٠	٠	٠
نجع الطيب	٠	٠	٠	٠	٦٧	٠	٠	٣٣	٠	٠	٠	٠
القناوية البحرية	٠	٠	٠	٠	٦٧	٠	٠	٣٣	٠	٠	٠	٠
القصر	٠	٠	٠	٠	٦٦	٠	٠	٣٤	٠	٠	٠	٠
الرحمانية قبلي	٠	٠	٠	٠	٦٤	٠	٠	٣٦	٠	٠	٠	٠
أولاد نجم القبلي	١٣	١٣	٢٥	٠	٠	١٠	٠	٠	١٣	١٣	١٣	٠
الخضيرات	١٣	١٣	٢٥	٠	٠	١٣	٠	٠	١٠	١٣	١٣	٠
النزلة	١٣	١٣	٢٥	٠	٠	١٣	٠	٠	١٣	٩	١٤	٠
الشرقي بهجورة	١٣	١٣	٢٢	٠	٠	١٣	٠	٠	١٣	١٣	١٣	٠
الحلفاية قبلي	٤٠	٠	٣٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠	٠
التشاورية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠
الرئيسية	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٠	٠	٠	٠
الحلفاية بحري	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٠	٠	٠	٠
المركز	٢٤	٦	٦	٧	١٣	١٦	٦	١١	٢	٤	٥	٠

نتائج الدراسة الميدانية.

Geographical assessment of the adequacy of postal services in the Naga Hammadi Provinces

Dr Abdellatif Mohamed Ahmed Hussein

Department of Geography

Faculty of Arts, south valley University

amah3007@yahoo.com

Abstract

The study dealt with post offices in the city of Nagaa Hammadi and its countryside in terms of; its distribution pattern, the most important geographical factors affecting it, and the spatial variation of the level of service adequacy and level of satisfaction with it, as a result of this distribution, compared to the most important national standards.

The study relied on the descriptive analytical approach, and the use of a questionnaire form, the application of some statistical equations, and the geographic information systems program in the spatial analysis of the 33 post offices in the study area.

It was clear from the study that there is a direct correlation between the geographical distribution pattern of offices and its counterpart in the population, the built-up mass and the transport network, according to a scattered random distribution pattern, which was reflected in the variation in the adequacy of postal services in its environmental, economic and social dimensions, so about 88% of customers expressed their satisfaction with Ease of access to the service, and 22% of them express the ease of obtaining it, according to varying levels of satisfaction.

Key words: postal services, patterns of geographical distribution, criteria, indicators, spatial assessment, ease of access, ease of access, level of satisfaction with the postal service.